

موقف الأكرار

السلام عليك يا ابا

توزيع ثقافي تعنى ونشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر- قسم الإعلام
السنة السابعة عشرة / الخميس / 3 رجب الاصب 1444 هـ

في رحاب القداسة الحسينية
"1000 فتاة مكلفة" يتوجن بتاج
العفاف الفاطمي



إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

صفات الصديق

"لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلَاثٍ: فِي نَكْبَتِهِ وَغَيْبَتِهِ وَوَفَاتِهِ"
- قول أمير المؤمنين (عليه السلام) -
المصدر: نهج البلاغة، تحقيق: د. صلاح الفرطوسي، ١٤٣ / ٣.

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



شعبة المختبرات في العتبة الحسينية
تنظم ورشة عمل تثقيفية

38



القُدوة العظيمة
في حياة النساء المؤمنات

14



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

العتبة الحسينية المقدسة تمنح إجازة
الإقراء القرآنية لعدد من الطلبة والطالبات

18

العتبة الكاظمية تكرم الملاكات التدريبية في
أكاديمية الوارث

22

العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجانها
الشبابي وفاءً للحسين

26

مشاهدات من البحرين سجلتها باصرة عراقية

40

هجمات داعش لانزال تحصد أرواح العراقيين

42

يا أم أجيبني

أيُّ المدنُ مثلها الآن؟.. وهي تنسابُ من ضحكاتِها الألوان، ويتعطرُ
الضوءُ من مهيبِ حضورها، ونجومُ السِماواتِ تحسُدُ أحجارها، كم
تمنّت لو كانت مثلها تتورّدُ من رملتها السمرَاء، مدينةٌ يخضرُ بها
العمرُ، ويطلبُ ودّها المولعونَ بالحياة، عندما تُقطرُ عسلها فوق
روابي الأحلام.. الفاتنة التي لبست رداء الغيم وحلقت بأجنحة من
عرس وجمال..

فكيف لنا عن غيابها، أو ابتعادنا المُفرطِ نحن الصغارُ.. وعن بساينها
المُضمخة بالزفرقات والاخضرار، أو ملاحها التي كانت تقفُ صدًا
للأحزان والحيات، تنتصبُ جسرًا من حدود عسليّة ليعبرَ إلى أمنها
الخائفون.. هذي المدينة التي تسكبُ الضوء فوق أرواحنا، كأن على
رؤوسنا كف عافية وطمأنينة..

أيُّ وحقك.. ما ارتوبنا، ومن غيرك يُبدلُ الظلامَ بالفجر، ومن
ذا يُبدلُ السقامَ بالعافية، لا وحقك ما شبعنا، ولم نُفطم بعدُ من
أحاديثك التي تنطقين بها على لسان جدّاتنا الرائعات، ويهمسها
العاشقون بلا خوف أو وجل في لياليهم الشتوية.. يا أكبر من كل
المحطّات، يا أجراسَ أرواحنا حين تدقّين لنحلق في فضاءاتك
كواكبَ دريّة، يكاد من أنوارها تلتحفُ الشمسُ جلاب السبات
وتغط في نوم عميق.. يا منائرَ العشق التي تدخلُ القلب لعوالم من
سحر لذيذ ورعشة سماوية.. يا أرض الأمهات اللواتي يتكحلن
بشدك المريمي..!

وحين أمنا أن عطشك هو الأشهى، فما نفع الماءِ إذن في صحارى
الفقد والذهول؟!، ونحن أطمعنا بلح انبلاجك.. كان على الموت
أن يقف بعيداً، والمسافات تُمسكُ الريح من أغصانها فيقطفُ
الجائعون أصوات أحبائهم وينامون مدركين أن في قدورهم أقداراً
أجمل قد أعدتها أم رحوم.. ترتدي أثواب العفة بانتظار فارسها
محملاً لها أخباراً سعيدة تكون قوتهم في الأيام الخوالي... يا لحظنا
إذن وسعادتنا أن يكون المرء كربلائيًا!!

رئيس التحرير

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
حيدر عاشور
هياة التحرير
حسنين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر
التدقيق اللغوي
محمد عبيد البهادلي
التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ميثم الحسيني
الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
المشاركون في هذا العدد
أ.د. سعد عبد الحسين ناجي
أ.د. طالب حسن الموسوي
أحمد الكعبي



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

حول ظاهرة تدمير الطاقات البشرية في المجتمع

وبالخصوص شريحة الشباب

بقلم / طالب عباس الظاهر

هذا الواقع المرير الذي يعيشه. نحنُ ذكرنا مراراً وتكراراً إن هناك بعض الوسائل التي لا تلقى الاهتمام المطلوب من اجل توفير فرص العمل الكافية كما هو الحال في مجال تشجيع القطاع الخاص او تشجيع بعض القطاعات المهمة الصناعية والزراعية ومراكز الشباب التي يمكن من خلالها ان توفر ملئاً لهذا الفراغ لدى الشباب وتوفّر فرص عمل كافية.. هذه المجالات لم تلقى الاهتمام الكافي بحيث نعالج شيئاً ما من هذه الظاهرة ادى ذلك الى ان البعض يهرب من هذا الواقع ويلجأ إلى مثل هذه المواد هروباً من هذه المسألة".

أما في هذه الفقرة وهي الأخيرة من الخطاب المرجعي فقد أشار سماحة الشيخ بأن المشكلة يجب أن تعالج شعبياً ورسمياً لأنها لا تعني فئة دون أخرى بل تهدد كيان المجتمع، ولتفادي تفاقم الخطورة الحاصلة من جراء عدم اعطاء هذا الموضوع الخطير الاهتمام الكافي شعبياً ورسمياً. "ثالثاً: العلاج الثالث والمهم والذي يعنيننا مجتمعياً هو الحاجة إلى التوعية المجتمعية والاهتمام الكافي لمعالجة مثل

سيتم التطرق إلى ما جاء في الخطاب المرجعي المبارك في خطبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتاريخ ١ ذو القعدة ١٤٤٠هـ الموافق ٥/٧/٢٠١٩م بعد أن تناولنا للفقرة أولاً سابقاً والآن تناول بقية المعالجات في الفقرتين ثانياً وثالثاً ويشير إلى المعنيين بهذا التشخيص على مكامن المعالجة عند الشباب قائلًا ساحتها:

"ثانياً: الحاجة الشديدة إلى ملئ الفراغ لدى الشباب، هناك احياناً فراغ قاتل لدى الشباب لا يستطيع هؤلاء الشباب بما لديهم طاقة وحيوية ان يُفرغوا طاقاتهم في امور مفيدة، بحاجة إلى برامج تنموية وبرامج ترفيهية يمكن ان تبني هؤلاء الشباب بناءً عقلياً ونفسياً وفكرياً صحيحاً يملؤوا من خلاله اوقات الفراغ، او كذلك احياناً الحالات النفسية التي تحصل لدى البعض من الشباب بسبب عدم وجود فرصة عمل او مشاكل اجتماعية يريد ان يهرب من هذا الضغط النفسي الذي يتعرض اليه لوجود مشكلة اجتماعية او عاطفية او عدم وجود فرصة عمل او ضغوط الحياة المختلفة عليه تدفعه ان يلجأ الى هذا المواد لكي يهرب من



الضغط النفسي الذي يتعرض إليه الشباب لوجود مشكلة اجتماعية أو عاطفية أو عدم وجود فرصة عمل أو ضغوط الحياة المختلفة تدفعه أن يلجأ إلى هذه المواد المخدرة لكي يهرب من الواقع المرير الذي يعيشه

ومشاكل الحياة حقها من الاهتمام والعناية في كل مكان في الاسرة والجامعة وفي كل مؤسسات الدولة، نحنُ فقدنا حالة التوازن في الاهتمام المطلوب، مثلاً الاسرة والمدرسة تُعطي للطالب وللشباب حقهُ من الاهتمام بالتعليم الاكاديمي ولكن لا تعطي حقهُ من الاهتمام بالتربية على القيم والاخلاق والمبادئ، ضَعُفَ هذا الاهتمام ادى الى وقوع الشباب والطالب في مشاكل اخلاقية وقيمية وتربوية، كذلك الجامعة وكذلك مؤسسات الدولة والمؤسسات المجتمعية الاخرى.

نحن علينا أن نُعيد حالة التوازن في الاهتمام الكافي والعناية ووضع العلاجات لكل المشاكل والتحديات التي نمرُّ بها، الان عندنا تحدي ومشكلة في قضية انتشار المخدرات الان علينا ان نُعطي هذه المشكلة والتحديات حقها من الاهتمام والعناية والتنبه ووضع الحلول ووضع العلاجات لها وتفعيل هذه العلاجات، لذلك علينا اخواني ابتداءً من المدرسة كما تهتم بالتفوق لابنها وهذا شيء جيد في دروسه الاكاديمية وتوفر له وسائل الترفيه والراحة عليها ان تهتم بنفس المقدار بتربية ابنائها وتخلقهم بالأخلاق الحسنة

هذه الظواهر ابتداءً من الأسرة إلى المدرسة وإلى الجامعة وإلى الإعلام وغيرها التي يجب أن تلقى منها اهتماماً بالقدر الكافي.

نحن اخواني واخواتي هناك لدينا تـوان مجتمعي يسبب مثل هذه الظواهر وتنميتها وهذا حتى على مستوى الأسر والمدارس والجامعات وهو انه فقدنا حالة التوازن في الاهتمام والاعتناء بالمشاكل والتحديات التي نمرُّ بها وانا اعطيكم مثال على ذلك.. مثلاً المشكلة السياسية والتحدي السياسي ينال قسطهُ من الاهتمام والمناقشات والمجادلات ووضع الحلول والعلاج والاهتمام من الجميع، التحدي الامني ينال استحقاقه من الاهتمام وهذا مطلوب، ولكن التحدي الاخلاقي والتربوي والقيمي في المجتمع لا ينال استحقاقه من الاهتمام والعناية ووضع العلاجات له.

وانا اضرب مثال واضح على ذلك اذا فقدنا حالة التوازن حصلت المشاكل والمخاطر، لاحظوا اخواني في الاسلام اعطى الاسلام كنظام وتقنين ونظام عمل لكل مشاكل وتحديات الحياة حقها من الاهتمام والعلاج حتى المجتمعات الان المتطورة في العالم اعطت لكل تحديات



»» نحن نحتاج أن نتنبه بعض مؤسسات الدولة المعنية بالرقابة وتضع بعض هذه المراكز التي تتظاهر بعناوين مقبولة اجتماعياً ولكن في داخلها تستبطن إفساداً للمجتمع اخلاقياً وغير اخلاقي ««

تنموية وغير ذلك وترفيهية ولكن في حقيقة تُعنون وتُغلف وتؤطر نشاطها بعناوين صحية ترفهية مقبولة اجتماعياً، هي في حقيقتها تستبطن إفساد للمجتمع.

نحن نحتاج ان نتنبه بعض مؤسسات الدولة المعنية وتضع بعض هذه المراكز التي تتظاهر بعناوين مقبولة اجتماعياً ولكن في داخلها تستبطن إفساداً للمجتمع اخلاقياً وغير اخلاقي، نحتاج مؤسسات الدولة المعنية أن تتنبه إلى ذلك وتضع هذه المراكز تحت المراقبة والمعاينة وتحقق وتبين من حقيقة نشاط بعض هذه المراكز التي أخذت تُفسد العناصر في المجتمع والشباب وغير الشباب من الرجال والنساء تُفسدهم اخلاقياً وقيماً ومبدئياً.. وبدأت تنتشر هذه الظاهرة وتنامى.. لذلك علينا نحن ان نتنبه على مؤسسات الدولة المعنية ان تتنبه من خطورة بعض هذه المراكز التي عنوانها الظاهري شيء وفي باطنها وفي داخلها شيء آخر، هذه لو تنامت وانتشرت ستشكل خطراً على المبادئ الاخلاقية والامن الاخلاقي والاجتماعي للمجتمع".

وهكذا.

ايضاً أود ان ابين لبعض وسائل الاعلام هناك بعض وسائل الاعلام المهنية وهناك بعض وسائل الاعلام انفلتت بعض الشيء وخرجت عن الضوابط المطلوبة.. نحن نحتاج البعض الحرفي والمهني ان يعوّض عن هذه النسبة من الانفلات وعدم الانضباط لدى بعض الوسائل التي تلقي بثقافتها وأفكارها ومناهجها إلى المجتمع وإلى الشباب خاصة، ولدينا في الواقع اخواني طاقات شابة جيدة لها حرقة القلب على مجتمعها وشباب أمّتها، نحتاج من هؤلاء الشباب ان يُعطوا شيئاً من طاقاتهم وكفاءاتهم في هذا المجال وينبهوا إلى هذه المبادئ والقيم للمجتمع ويجذروا من هذه المخاطر، وايضاً المدرسة نأمل من ادارات المدارس وادارات الجامعات تتنبه الى هذا الأمر.. التنبيه الأخير الذي نودّ التنبيه اليه هو تنامي ظاهرة انتشار بعض مراكز الفساد خصوصاً في العاصمة بغداد والمشكلة ان بعض هذه المراكز تُعنون نفسها بعناوين مقبولة اجتماعياً بعناوين صحيّة و

فَتَاوَى



مَجْلَةُ الرَّجْعِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ عَلِيِّ

متابعة / محمد حمزة الجبوري

الْحَجْر

الجواب: إذا كان الولي هو الأب أو الجدّ كفى عدم المفسدة، وإن كان الوصي أو الحاكم الشرعي اعتبر وجود المصلحة. السؤال: المجنون أو من يطرأ عليه الجنون أو الذي يطرأ عليه الشلل النصفي أو الكلي الذي يسبب خللاً في تفكيره وكذلك الغائب أو المفقود أو المحبوس الذي لم يمكن الاتصال به إذا لم يكن لهؤلاء ولي شرعي فهل يجب على ذويهم نصب قيم بواسطة الحاكم الشرعي لغرض التصرف في أموالهم بحسب المصلحة؟

ثمّ كيف يمكن للقيم أن يتصرّف في أموالهم، فهل يجوز الإنفاق على بعض ذويهم دون بعض بحسب حاجتهم أو يجب صرفها على الجميع بحسب حصصهم من الإرث أو غير ذلك؟

الجواب: أمّا الغائب والمحبوس والمفقود فوليّهم هو الحاكم الشرعي، فلا يجوز التصرف في أموالهم من دون مراجعته والاستئذان منه.

وأما المجنون الذي طرأ عليه الجنون بعد البلوغ ففي كون الولاية عليه والجدّ من من طرف الأب أو للحاكم خاصّة إشكال، فلا يترك الاحتياط بتوافق الطرفين معاً، فإذا لم يكن له أب ولا جدّ كانت الولاية للحاكم الشرعي خاصّة فينصب قيماً عليه، ويقتصر في التصرف في أموال هؤلاء على ما يكون مشتملاً على مصلحتهم. نعم، ينفق منها على واجبي النفقة عليهم بالمقدار الملائم دون الزائد عليه.

السؤال: ما المقصود بالحجر؟

الجواب: المقصود به كون الشخص ممنوعاً في الشرع عن التصرف في ماله لسبب من الأسباب، وهي كثيرة أهمّها أمور: الصغر والجنون والسفه والفلس ومرض الموت.

السؤال: ما هو تعريفكم للسفيه؟

الجواب: السفيه هو الذي ليست له حالة باعثة على حفظ ماله والاعتناء بحاله بأن كان يصرفه في غير موقعه ويتلفه بغير محلّه، وليست معاملاته مبنية على المكايسة والتحفظ عن المغابنة، فلا يبالي بالانخداع فيها، ويعرفه أهل العرف والعقلاء بوجودهم إذا وجدوه خارجاً عن طورهم ومسلكهم بالنسبة إلى أمواله تحصيلاً وصرفاً.

السؤال: شخص مصاب بالشيخوخة وكبر السن وأراد أن يهب شيئاً من أمواله أو أن يتبرّع بشيء منها لبعض الأمور الخيريّة، فهل تنفذ هذه المنجزات؟

الجواب: إذا كان لا يزال عاقلاً رشيداً نفذت هذه التصرفات.

السؤال: إذا نصب الحاكم الشرعي أو المجتهد قيماً على طفل أو على شخص متخلف عقلياً ثمّ توفي الحاكم الشرعي أو المجتهد، فهل تسقط قيمومة المنصوب أم تبقى على حالها؟

الجواب: بقاء قيمومته محلّ إشكال، فالأحوط أن لا يتصرّف إلاّ بمراجعة مجتهد آخر.

السؤال: هل يجب على الولي مراعاة المصلحة في أموال الطفل أم يكفي عدم المفسدة، مثلاً قد يحتاج الولي إلى أن يستقرض أموال الطفل، فهل يجوز له ذلك؟



لآلئ قرآنية

الإمام الحسين عليه السلام وسورة الفجر

إعداد: أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/1

العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وأخذت قدسيتها لوقوع ليلة القدر فيها والعبادة فيها خير من ألف شهر. مع هذا أن الرأي الأول هو المتفق عليه لقدسية هذه الأيام من ذي الحجة وغير خفي على أحد من المطلعين على تاريخ أقوام الجزيرة العربية من عهد إبراهيم (عليه السلام) وإلى اليوم أن فجر يوم العاشر من ذي الحجة هو فجر يوم تقديم القرابين لله تعالى من الحجاج، فهو فجر أعظم يوم في أيام السنة كلها على الإطلاق وهو فجر أقدام إبراهيم (عليه السلام) ليذبح ولده إسماعيل (عليه السلام) لرؤيا رآها بأن يقدم ولده أضحية لبيت الله الحرام واستجاب له أبه، وصبر لأبيه ليذبحه، ويبدو ان الأيام التسعة كانت لبناء البيت على يد نبي الله إبراهيم وأبنة إسماعيل (عليهما السلام)، وانتهى البناء بآية إلهية، وهي تأثر الحجر بقدمي إبراهيم على كبره وضعفه فهو ابن مائة سنة ولكن شاء الله تعالى ان يجعل الحجر يلين عند قدمي إبراهيم ليطبوع صورة قدميه المباركتين، وهي باقية الى اليوم رغم مرور أربعة آلاف سنة عليها..

يقول ربُّ العزة والجلال في القرآن الكريم بسورة الفجر: {وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾}.

هذه الآيات العشر الأولى لسورة الفجر التي يبدأها رب العالمين بالقسم (والفجر) ونداء القسم مثل والعصر وكذلك والتين والزيتون وهكذا يقسم الله تعالى بالوقت من اليوم أو في مخلوقاته التي تعكس قدرته وعظمته، أما الفجر فهو ظهور حُجرة الشمس في سواد الليل وهو الفجر الصادق، أما الليالي العشرة التي أقسم الله تعالى بها في الآية الثانية فقد أنفق معظم المفسرين للقرآن الكريم على أنها الليالي العشرة الأولى من شهر ذي الحجة رغم أن بعضهم قالوا أنها الليالي العشرة الأولى من شهر محرم الحرام، والتي أخذت قدسيتها باستشهاد الأمام الحسين (عليه السلام)، وقال آخرون أنها الأيام

سبل السلام..

لعل أرقى أمنيات الإنسان السوي هي العيش ضمن حياة طيبة وان تكون له ذرية طيبة وعاقبة طيبة في الآخرة وهذه الأمنيات الشريفة السامية لا يمكن تصور تحققها دون السير في الطرق الآمنة التي يقول القرآن عنها بأنها ((سبل السلام)) أي طرق الله غير الملتوية.

ومن اتبع وقصد رضوان الرب، ضمن السير في الطرق النزيهة وكان حقا على الله ان يخرج من الظلمات الى النور، الظلمات التي قد تتجسد بالأخلاق السيئة وبالظلم والأنانية والعصبية وبالجهل والفساد والنور هو نور الرحمة والإحسان والكرم.. فهل أطمأنت نفسك الى هذا الوعد الإلهي المثير وصدقت بما يريد القرآن لك سعادة في الدنيا والآخرة؟ بل هل تخيلت - ولو للحظة واحدة - وجودك في أمه نقيه من الأخلاق السيئة والظلم والأنانية، ملؤها النور والرحمة والكرامة؟!.

ودائع من وحي القرآن

نور وكتاب مبين..

وراء كتاب الله فقد ترى رجلا يهدي الناس الطريق فانه لا يهتدي إلا من استمع له واتبعه. أما الذي يحجم عن إطاعته فانه يضيع فلا يهتدي كذلك القرآن ((يهدي به الله من اتبع رضوانه)) أي اندفع برغبة وحماس وعلم وراء كتاب الله فقد ترى رجلا يهدي الناس الطريق فانه لا يهتدي إلا من استمع له واتبعه، أما الذي يحجم من إطاعته فانه يضيع فلا يهتدي، كذلك القرآن ((يهدي به الله من اتبع رضوانه)) فبحث عن رضوانه جل جلاله وأراد ان يرضي ربه وان يرضى عنه ربه. ((الى سبل السلام)) فهداية الرب الجليل تنتهي الى الطرق الآمنة وتحقيق الأهداف السامية في الدنيا والآخرة..

الله تبارك اسمه يصف كتابه الكريم بأنه نور وكتاب مبين، والنور لا ينفع إلا من له بصر والكتاب لا يقرأه إلا العاقل فإذا لم تكن للإنسان عين باصرة وعقل سليم فانه يعجز عن درك معاني القرآن وفهم محتواه. ثم ان القرآن حقيقته كتاب والكتاب يعني الشيء أو الأمر الثابت وللقرآن ثوابت واضحة ومبينه تبين الحقائق وتكشف خطوط الحياة وأصولها العامة. ((ثم يهدي به الله)) أي يهدي الله بالقرآن؛ ولكن من هو المستعد لتقبل هذه الهداية؟.. انه ((من اتبع رضوانه)) أي اندفع برغبة وحماس وعلم

التجارة بالمنظور القرآني التجارة القرآنية

إعداد: أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/11

ان يشمل كل العقود التجارية، فمثلا تأسيس الشركات التجارية، فان تكوينها يتطلب بيان الكثير من البيانات المهمة والتي ترتب الحقوق مثل مقدار حصة كل شريك ونسبة ربحه ومن هو المدير وكيف تصفى وتنتهي الى غير ذلك كما ان قوانين اليوم تتطلب سلوك إجراءات محددة وتقديم مستندات مكتوبة تقليديا أم الكترونيا الى الجهة المختصة بالدولة، وهذه كلها تتطلب الكتابة سواء الكتابة العرفية أم الكتابة أمام الكاتب العدل، كذلك ما يجري عند التعاقد مع البنوك وغيرها، وهذه السياسة التعاملية بهذا الشكل لا تخالف القرآن الكريم عملا بالحديث الشريف: "المؤمنون عند تعاملهم إلا شرطا احل حراما أو حرم حلالا".

وهذا الحديث يشير الى ان المشرع الرباني لم يشأ النص على العقود التي يمكن إبرامها على سبيل الحصر لأن هذا النهج يخالف سنة الحياة، فلكل وقت المجتمع تصوير له حاجات ويتم إجابتها عن طريق الشروط التي يضمنونها عقودهم إضافة الى الأعراف، وان هذه الحاجات والأعراف غير مستقرة، ومن طبيعتها التطور وعدم الثبات.

أشار القرآن الكريم الى الكتابة عند إبرام العقود بين التجار فوردت أطول آية في القرآن تسمى بأية المدائنة بسورة البقرة تقضي بمراعاة أحكام القرآن الكريم عند إبرام عقد القرض وغيره من العقود ووجوب الكتابة لعقد القرض وعلى ان يكتبه شخص ثالث سماه القرآن الكريم كاتب بالعدل وعليه ان يكتب ما يمليه عليه المدين وإذا كان عليه الحق لا يستطيع ان يملئ عليه لكونه ضعيفا أو سفيها فوليه هو الذي يملئ عليه وان يوثق هذا الإملاء بشهادة شاهدين من الرجال أو رجل وامرأتان والكتابة مشروطة مهما كانت قيمة القرض أو الدين واستثناء إذا كان الدين يتعلق بتجارة حاضرة فلا جناح بعدم الكتابة وعند عدم توفر كاتب العدل فرهان مقبوضة..

ويتضح مما تقدم ان الكتابة في المعاملات خاصة المدنية، هو من اجل استقرار المعاملات وبالتالي الحفاظ على الحقوق تجنباً للنسيان بمرور الزمن ولكن الاستثناء من شرط الكتابة وارد في التجارة، فأجاز عدم التقيد بها وهذا ما انتهت إليه القوانين الوضعية وان السياسة القرآنية واضحة إذ أعطتنا القاعدة هي الكتابة للعقود الخارجة عن التجارة، والاستثناء عدم شرط الكتابة في التجارة الحاضرة، وان هذا المصطلح لا يمكن

أهداف الثورة الحسينية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي



حطمت ثورة الامام الحسين عليه السلام جميع الحواجز والموانع والمعوقات التي كانت تحول دون اعادة الروح الى جسد الاسلام .. مما دعى المجتمع الى تبني منهج الحسين عليه السلام رؤية وموقفاً وسلوكاً .. فانهارت بسبب ثورته كل الجسور التي كان يعبر عليها الحكم الاموي للوصول الى اهدافه.

واججت في نفوس الجماهير المسلمة روح المقاومة والتحدي والصمود ضد الطغاة الامويين، فكانت بحق ثورة لكل المستضعفين في الارض واملا لكل المحرومين، ومناراً لكل المتطلعين الى الحرية والكرامة.

كما نسفت الثورة كل المخططات الاجرامية التي تبناها النظام الطاغوتي الاموي فانهارت أيديولوجيته المستقبلية، وكشفت زيف تلك الايديولوجية، ووضعت النظام في قفص الاتهام وفضحت سياسته وعرته امام الجماهير، كما نسفت الثورة ادعاءات النظام الاموي القاتلة بشرعية حكمه القائمة على الاسلام، ولكن الحقيقة الناصعة والصارخة هي

على عكس من ذلك فقد تنفست الروح الجاهلية في بلاد المسلمين، وظهر الفساد والمنكر، وانغمس اكثر الناس في الملذات فاخفت المعالم الاسلامية عن الوجود، واصبح المجتمع يحمل في قرارة نفسه روحا جاهلية بعيدة عن الدين والاخلاق والقيم العليا.

المصدر/ الثورة الحسينية.. استراتيجياتها، اهدافها، معطياتها - تاليف مالك محمد جاسم (١/٦٦)

فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيننا..

لما كانت شهادة وتضحية ابي الاحرار الامام الحسين عليه السلام هي السر في حفظ الدين وديمومة الرسالة الاسلامية التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه واله وبلغها عن الله تعالى، اصبحت الشريعة الاسلامية المحمدية خالدة بخلود الذكر الحسيني، تجسيدا لقول الرسول الاكرم صلى الله عليه واله "حسين مني وانا من حسين" والى هذا المعنى اشارت عقيلة الهاشميين زينب الفداء عليها السلام بقولها ليزيد: "فوالله لا تمحو ذكرنا، وزلا تميت وحيننا".

ولذا حاول اعداء الله تعالى والانسانية اخماد هذا الصوت الحسيني الذي يحيي القلوب، ويشحذ الهمم، ويثبت الايمان؛ عبر التشكيك بهذه الشعائر والتنكيل بكل من يحاول احياءها بعد ادراكهم لحقيقة الرابطة بين بقاء الاسلام الذي دها اليه النبي صلى الله عليه واله وبين بقاء الشعيرة الحسينية

المصدر/ زيارة عاشوراء تحفة من السماء - تاليف السيد عباس الحسيني



قُتِلَ بِسَيْفِ جَدِّهِ

امر بقتل الحسين عليه السلام بمجرد موت ابيه وقبل ان يبايعه الناس خصوصا في العراق واليمن، و...و... ولان الامام الحسين عليه السلام واخرون من كبار الصحابة، وهم اهل الحل والعقد قد رفضوا تamerه عليهم بالقوة، وهو المعروف بفسقه وجوره، الى غير ذلك مما المح اليه علماء الامة في مؤلفاتهم وبحوثهم.

المصدر/ عاشوراء بين الصلح الحسيني والكيد السفيفاني - تأليف السيد جعفر مرتضى العاملي (١/ ٨٩)

نقول لمن يدعي ان الامام الحسين عليه السلام قتل بسيف جده..

ان عليه السلام لم يقتل بسيف جده بل قتل بسيف يزيد الباغي على امامه، والظالم لنفسه، وللامة ولرسول الله صلى الله عليه واله..

لان النبي صلى الله عليه واله قد قرر امامة الحسينين عليهما السلام في كثير من النصوص العامة والخاصة، ولان يزيد كان فاقد الشرعية بنص واعتراف من ابيه معاوية، ولأنه

من معالم المرجعية الرشيدة

سماعة السيّد منير الخبّاز

ولقد تواصلَ هذا النهج على يدِ الثلثة المختارة من بداية الغيبة الكبرى وإلى يومنا هذا، ومن أولئك المرجع الأعلى للطائفة المحقّقة سماحة آية الله العظمى السيّد علي السيستاني (دام ظلّه الشريف)، وقد بقيَ لمدة طويلة في النجف الأشرف بعيداً عن الأضواء والإعلام، حتى شاءت القدرة الإلهية أن يظهر للعالم، فيسطرّ هذه المواقف الخالدة التي كانت بمثابة صمّام أمان لهذه الأمة من الفرقة وإيقاف حمام الدم الذي أحبّ المتشدّدون أن يظلّ نازفاً، وتمهيداً لذلك نتطرّق لعدة نقاط مهمة:

النقطة الأولى / مكمّن القوّة للمذهب الإمامي
إن مكمّن القوّة للمذهب الإمامي هو في التفاف الشيعة الإمامية حول موقع المرجعية الشريفة، إذ لا توجد قيادة إسلامية جماهيرية نافذة الكلمة في الملايين من المسلمين إلا قيادة المرجعية في صفوف الشيعة الإمامية، حيث إنّ لكلمتها في الأمر والنهي الموقع الأول في التأثير.

النقطة الثانية / سرّ القوّة للمرجعية

إنّ هذا السر يرجع لهيبتها القدسية في النفوس، فهي لدى الإمامية امتداد لمقام الإمام المعصوم (عليه السلام)، واكتساب هذه القدسية إنّما نشأ عن عاملين: الإحاطة بمعارف آل البيت (عليهم السلام) والتقوى.

ولو كان مقام المرجعية منصباً حكومياً، أو خاضعاً للانتخاب الشعبي، أو مستنداً لقوّة عسكرية، أو ثروة مالية، أو مرتكزاً على أبواق إعلامية، لما اكتسب هذه القداسة الفريدة التي تقتضي أن يضحي الملايين من الشيعة بأنفسهم، أو أولادهم، أو أموالهم، لمجرد كلمة يسطرّها قلم المرجعية.



رغمّ بعد العهد بإمام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ورغم الأحداث والصعاب التي تمرّ على الأمة؛ إلا أن الله (عزّ وجل) قيّض لهذه الأمة رجالاً تحفظها من الضياع، وتشدّد من أزرها، وتأخذ بأيديها نحو الخير والصلاح.

سرقة المرجعية يرجع لهيبتها القدسية، واكتساب هذه القدسية إنقاً نشأ عن عاملين: الإحاطة بمعارف آل البيت (عليهم السلام) والتقوى

النقطة الخامسة/ هوية كل علم بغرضه
إن هوية كل علم بغرضه، والغاية من تدوينه، فالغاية من
علم النفس: تحليل شؤون النفس، بحيث تحتفظ بقدرتها
وحيويتها، والغاية من علم الفلسفة: تحليل حقيقة الوجود
والموجود، والغاية من علم الأصول: إثبات حجّة الدليل
المستخدم في المعارف الدينية، والغاية من علم الفقه:
إثبات مشروعية أي موقف، أو عمل، أو استناد أي مفهوم
للسّرع المقدّس.

فذلك كانت هناك ضرورة لعلمي الفقه والأصول في
منظومة المعارف الإسلامية، وليس دور العلم المتكفّل
بإثبات حجّة الطريق وهو علم الأصول، أو العلم
المتكفّل بإثبات المشروعية وهو علم الفقه أقل أهمية من
العلم المتكفّل بتحليل المعارف نفسها سواء أكان فلسفةً
أم كلاماً أم عرفاناً فالجميع مما يفترق إليه قوام المعارف
الإسلامية سواء أكان العلم طريقاً أم تحليلاً.

والمتحصّل هو أن دور الفقه في المنظومة المعرفية الدينية
دور القوام لكيان السّرع المقدّس، خصوصاً إذا نظرنا لفقه
المعاملات الذي عبّر عنه الاقتصاد الإسلامي، فإنه عند
التأمل صالح لأن يكون نظاماً للحياة، إذ لا يقتصر الفقه
على باب العبادات، بل يشمل أحكام الظواهر الاقتصادية.

ولذلك دأب أعداء الدين والمذهب إلى الطعن في المرجعية،
والتشكيك في قداستها ونزاهتها على مدى السنين الأخيرة؛
من أجل إسقاط موقعيتها في النفوس، وإزالة مكنن القوّة
للمذهب الإمامي.

النقطة الثالثة/ مقام المرجعية له ثلاثة مناصب
وتتمثل هذه المناصب الثلاثة في:

١- الإفتاء: وهو عبارة عن حجية فتوى الفقيه في حق
غيره، فلو عمل العامي بفتوى الفقيه كان معذراً له أمام
الله تعالى.

٢- القضاء: فله فصل الخصومة والمنازعة، وحكمه نافذ
لا يجوز رده ويجب تنفيذه، بل يجرم نقض حكمه حتى من
قبل فقيه آخر، ما لم يحرز خطؤه في المستند أو الاستناد.

٣- الولاية: وقد اختلف الفقهاء في سعتها وضيقتها بين
طرفين:

أحدهما يقول بالولاية في الأمور الحسبية، وتعريفها: هي
الأمر التي يتوقّف عليها حفظ النظام، فيتوقّف عليها
حفظ النفوس، والأعراض، والأموال، ولذلك يقطع بعدم
رضا المشرّع بإهمالها، نظير حفظ الأموال العامة والخاصة
عن التلف، كمال اليتيم، ومال الوقف عن الضياع.

وثانيهما: يقول بالولاية المطلقة في جميع القضايا والمجالات،
وهي الولاية العامة.

النقطة الرابعة/ منشأ القيمة العلمية للمرجع
وهناك اتجاهان:

الاتجاه الأول: السمة العلمية لمرجع التشييع:

تستند لمفهوم التفقه في الدين، الذي ورد في الآية المباركة
(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ۖ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ
مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ) (التوبة: ١٢٢)، وهو
شامل للعلم بمعارف الدين: أصوله وفروعه، وعقيدته
وفقهه، كما هو مقتضى قوله (عز وجل) - في الدين - حيث
إن الدين لا يختص بالفقه، ومقتضى قوله: (وَلِيُنذِرُوا
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) (التوبة: ١٢٢)،
والإنذار عام.



القدوة العظيمة

في حياة النساء المؤمنات

إعداد/ عيسى الخفاجي
تصوير/ غفران الشمري ورغد العبيدي

من كلمة للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بجمع طيب من الكوادر التدريسية والطالبات في جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات، على هامش انعقاد مؤتمر (كوثر العصمة) الثقافي الدولي الثاني، بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، تطرّق لجوانب مهمة يجب أن تسعى لها المرأة خلال حياتها، وتأخذ بذلك أدوارها الحقيقية في الحياة.

لابد ان يكون لمثل
هذه النشاطات آثار
في تحقيق مقومات
الشخصية الفاطمية
لدى المرأة، ويجب ان لا
يقتصر او يقف عند حد
نهاية المهرجان..

والمؤتمر؟ ام ان الهدف ابعد من ذلك؟
لابد ان يكون لمثل هذه النشاطات آثار
في تحقيق مقومات الشخصية الفاطمية
لدى المرأة، ويجب ان لا يقتصر او
يقف عند حد نهاية المهرجان وان
يتعداه الى امكان تواجد النساء خارج
هذا المهرجان او ذلك المؤتمر وان
لا يكون تأثيره محدودا ضيقا ضمن
المساحة المكانية للجامعة والرقعة
الجغرافية لمحافظة كربلاء وانما يمتد
هذا التأثير الى جامعات أخرى وإلى
عموم التجمعات النسوية داخل
العراق وخارجه..

وأوضح سباحته قائلاً: إن من اهم الظواهر المهمة التي
تحتاجها المرأة المتكاملة لبناء شخصيتها هي ظاهرة القدوة
التي تبدو جلية لدى السيدة الزهراء (عليها السلام)
إذ كانت تحمل وهي قدوة ظاهرة القدسية والمظلومية
وتباين اهمية الاختلاف في حياة المرأة وفي حياة الرجل
وقد سمعنا مراراً وتكراراً بأنها كانت سيدة النساء من
الاولين والآخرين، اي المرأة التي بلغت القمة بل قمة
القمم بالنسبة الى شخصية المرأة الكاملة، وان الاقتداء بها
لا يمكن الاقتصار به على النساء دون الرجال.



وقال سباحته، قد أوشك هذا المهرجان على نهايته وختامه
فماذا بعده وما هي الانعكاسات والآثار التي ترتبت او
تركت على شخصية المرأة عامة وعلى شخصية الاستاذة
بالذات على اعتبار اننا نتحدث في جامعة جنس طلابها من
البنات فقط وتحمل الجامعة اسم الصديقة الطاهرة فاطمة
عليها السلام، وهل من الممكن ان ننقل تأثير مثل هذه
هكذا مهرجانات الى شخصية المرأة خارج الجامعة بصورة
عامة ونساء العراق بصورة خاصة؟ هل المقصود من
المهرجان او غيره من المؤتمرات ان نلقي البحوث والتنظير
ومجرد اللقاءات ثم ينتهي كل ذلك بعد انتهاء المهرجان

أدعو الاخوات الاستاذات والطالبات وبقية الافراد في المجتمع الى ابراز ملامح المنهج الذي سارت عليه الزهراء وتفاصيل حياتها..

عليه وآله وكذلك مع زوجها وابنائها عليهم السلام جميعا وكيفية اهتمامها بالعلم والمعرفة والمجتمع كذلك تحديها للمواقف التي كانت تمر بها من ابتلاءات ومصائب وكيف انها صبرت وتحسبت واحتملت في حياتها اليومية لما فيه من كمال وغايات بشرية .
وعقب ساحة الكربلائي على الصروح التعليمية والعلمية بقوله:

ليس الهدف من الجامعة ان تدرس فقط العلوم الاكاديمية حسب مع اعتقادي بأهمية هذه العلوم ووجوب التفوق بالمجالات العلمية التخصصية ولكن هناك هدف مهم آخر وهو ان يقترن عامل التربية والأخلاق وتزكية النفس وبناء الشخصية الإنسانية وفق منهج الكمال الذي سارت عليه الزهراء (عليها السلام) وهذا ما أرجو على تأكيده وتفعيله، هدف يقترن بنفس الأهمية مع البناء الاكاديمي، ولا بد من توظيف الانظمة الاكاديمية بالاتجاه الصحيح لكي تخدم الانسان وتصبو به بالاتجاه الصحيح وتكون سبب لسعادته وتطوره وازدهاره لا للتدمير وخلق المآسي .
لذل تحت نحتاج في الواقع وعلى مدار السنة هذا المهرجان ليس من الصحيح ان ينتهي اثره مع انتهائه؛ بل لا بد أن تمتد آثاره طول السنة من خلال توضيح وتبيان ملامح منهج الزهراء عليها السلام والتأثير في الوقت الحاضر على بيان حقائق الشريعة الاسلامية فيما يتعلق بالمرأة وتوعية المرأة بهذا الجانب .

ان حبّ الكمال والتطلع اليه هو من مفردات الفطرة السليمة في حياة الانسان والتكامل مفهوم يرغب اي شخص الوصول اليه ، في ذات الوقت فان النفس البشرية تنفر من الانسان الغير متكامل والذي يشتمل على النقوصات لذا فأن الفطرة هي التي تدفع الانسان نحو بناء شخصيته وفق قناعاته ورؤاه، لذلك اصبحت مسألة الاقتداء ضرورة حياتية للإنسان ، هنا تختلف قناعات الانسان من شخص الى اخر حول الثقافة والفكر والمنهج الذي يعتقد بأنه هو يوصل الى الكمال او السعادة فمثلا يعتقد بعض البشر الوسيلة التي توصله الى الكمال هو المال بالمقابل بعض البشر يعتقد ان الامور المعنوية هي التي توصل الى الكمال ..
ان مسألة الاقتداء والقدوة موضوع وقناعة لا تخضع للجبر والاكراه فليست باستطاعة او امكانية اي انسان جبر الآخر بالشخصية الفلانية ولكن تحفيزه فقط وهنا يأتي دور تحريك العوامل الفكرية والنفسية والعقلية والقلبية لدى الاستاذة والطالبة الجامعية ولدى المرأة بصورة عامة حتى نهيأ عامل الجذب نحو الشخصية الكاملة للقدوة اذ لا بد ان تتوفر القناعة لدى الانسان بأن هذا المنهج وهذه النظريات والرؤى هي التي توصله الى الكمال وهي التي تحقق له الاهداف في الحياة وتتحقق له السعادة ليس غيرها لذا يجب ان تتحقق داخل المرأة والرجل قناعة بأن المنهج الذي سارت عليه السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هو المنهج الذي يوصل الى الكمال ويوصل الى تحقيق الاهداف والسعادة الحقيقية للإنسان .

وقد حث المتولي الشرعي الحاضرات من الكوادر التدريسية والطالبات قائلاً:

ادعو الاخوات الاستاذات والطالبات وبقية الافراد في المجتمع الى ابراز ملامح المنهج الذي سارت عليه الزهراء وتفاصيل حياتها التي عاشتها من ناحية حياتها البيئية والمنزلية وعلاقتها مع ابيها النبي محمد صلى الله

بعد دعوته من قبل العتبة الحسينية المقدسة باحث وكاتب تركي بارز يشيد بزيارته للعراق



أشاد الباحث والكاتب ورئيس جمعية السادة الأشراف العالمية للثقافة والبحوث في تركيا، "السيد حسين آغاكران الزركي"، بالزيارة الأخيرة التي أجراها الى العتبات المقدسة في العراق بعد دعوة تلقاها من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال السيد الزركي في مقال نشره عبر صحيفة باليكلغول Balikligol الإلكترونية التركية: إنه تشرف بزيارة الأضرحة الشريفة للأئمة والأولياء الصالحين في كل من بغداد والنجف والكوفة والحلة، بالإضافة الى كربلاء لمقدسة التي ألقى فيها خطاباً حضورياً ضمن فعاليات أحد المؤتمرات الدولية المقامة من قبل العتبة الحسينية المقدسة، واصفاً زيارته هذه بـ "القيمة للغاية".

وأوضح الباحث المتخصص بالأنساب والقائل بانتسابه الى نسل الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، أنه "على غرار ما جرى بحق ذرية النبي المصطفى (صلوات الله وسلامه عليهم) من بعده، فإن أحفادهم من السادة والعارفين لا يزالون عرضةً للتهجير والقتل في معظم البلدان الإسلامية حتى يومنا هذا دون أي اعتبار لهذا النسب المبارك"، مؤكداً إنه بسبب هذه السياسية الإقصائية السائدة، فإنه لم يتبق من العائلات العلوية في موطن آل البيت (عليهم السلام) بمكة والمدينة، سوى (٢٠) عائلة فقط بسبب تعرضهم للطرد من هناك إثر حملة قادها الأمويون في السابق وتابعهم عليها النظام الوهابي الحالي.

وشدد المقال الذي ترجم مضامينه مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، على "وجوب منع كل من يثبت انتسابه زوراً الى آل رسول الله (صلوات الله

العتبة الحسينية المقدسة تمنح إجازة الإقراء القرآنية لعدد من الطلبة والطالبات

ليس جديداً أن تهتم الحوزات العلمية بالجانب القرآني، فالقرآن الكريم هو مصدر التشريع والهداية للإنسان، وقد حث العلماء كثيراً على مدارس القرآن والتدبر في آياته وحفظه وتلاوته، وقد وردت في الجامعات الحديثية عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) الكثير من الروايات في الحث على تلاوته والتدبر في آياته وما يترتب من آثار على تركه وهجرانه.





وحضر برنامج منحهم الإجازة رئيس قسم الشؤون الدينية وساحة الشيخ أحمد الصافي وقد تحدث معهم في كلمة أثنى فيها على الشيخ الخفاجي وعلى مواظبة الطلبة في حضور الجلسات، وحثهم على الاستمرار في طلب العلم والتدبر في القرآن الكريم والعمل على نشر ثقافة الإقراء في أوساط المجتمع.

من جهته تحدث الخفاجي عن هذا النشاط القرآني قائلاً: إن "النخبة التي أكملت حضور الجلسات الإقراءة، أكملت عرض تلاوتها للقرآن كاملاً، وبالطريقة الحضورية، مع الدراية بتفردات حفص عن بقية القراء ومعرفة الوقوفات الصحيحة وخصوصية رسم بعض المفردات القرآنية، وهم عاملون في مجال التعليم القرآني بالإضافة إلى مواظبتهم على دراسة العلوم الدينية".

وأضاف بأن "ثقافة الإجازات تعدُّ دالة واضحة على العدالة والوثاقة والإتقان للطلاب، فهي لا تقتصر على

ويتصدّر اليوم الاهتمام بهذا الجانب في العتبات المقدسة لما تمتلكه من طاقات وإمكانات لإقامة برامج كثيرة في هذا الجانب الحيوي، فقد أولى قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة أهمية كبيرة في هذا الجانب كونه يضم شعباً عدة، اهتمت بدراسة العلوم الدينية من خلال شعبة المدارس الدينية التي تشرف على عشرات المدارس الدينية في المحافظات، ويدخل في ضمن اهتمامها إقامة برنامج الإقراء الذي يتضمن قراءة الطالب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم الكوفي.

حيث حضر للقراءة على الشيخ المجيز علي الخفاجي مسؤول وحدة التعليم القرآني الحوزوي نخبة من الطلبة وأكملوا ختماتهم على يديه، وهم كل من: (الشيخ حسين كاظم الخفاجي) و(الشيخ حسين هميم الجبوري) و(الشيخ علي العامري) و(السيد منتظر الأعرجي)، وهم طلبة علوم دينية في مراحل متقدمة.



من ثلاثين طالبة تمّ قبول عشر طالبات كمرحلة أولى، وقد تقدّمت خمس طالبات منهنّ في الحصة، ليتّم منحهنّ الإجازات تيمناً بذكرى الاحتفالات بولادة سيدة الطهر والعفاف فاطمة الزهراء عليها السلام، وسيتمّ الاحتفاء بوجبة أخرى في مناسبة إسلامية لاحقة إن شاء الله تعالى. وأوضح بأن "الآلية التي اتبعت في جلسات الإقراء كانت في أعلى درجات الأخذ بالأساليب المعهودة، ألا وهي طريقة العرض والتلقي وبالشكل الحضوري دون الحاجة إلى توظيف النغم، إنما يتمّ التركيز على الإتيان وتطبيق الأحكام بشكل دقيق، والتركيز على صحة الوقوفات وبيان خصوصية بعض المفردات من حيث البناء الصرفي والرسم المصحفي والدراية بتفردات حفص عن غيره، ومعها الدراية بتفردات شعبة بن عياش الراوي الثاني لعاصم، وإنّ

مجال القراءة للقرآن الكريم، فقد تكون في حفظ منظومات شعرية في التجويد والقراءات، وقد تكون في متن الشاطبية أو الطيبة أو في منظومة تحفة الأطفال، كما هي موجودة في المجال الفقهي فهناك إجازة في الإفتاء وفي القضاء، وفي رواية الحديث، وفي الفنون". وفي سياق متصل، وضمن فقرات الاحتفال الذي أقامه معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية بمولد الصديقة الطاهرة (صلوات الله وسلامه عليه) استضيف الشيخ علي الخفاجي، لإلقاء كلمة في المناسبة، حيث استهلها بتهنئة الحضور بالولادة الميمونة، ثم بتهنئة النخبة من الطالبات اللواتي نلنّ الإجازة برواية حفص عن عاصم الكوفي. وقال الخفاجي: تمّ اختبار الراغبات من الطالبات ولما يقرب



الواجب الأخلاقي والإيماني يقتضي الاستمرار في التعليم القرآني بحسب الإمكانيات المتوفرة لكل طالبة، فإن جميع ما نقوم به من جهود وأعمال لاتنفع إذا لم تكتسب وعياً إيمانياً لما ينبغي أن نقوم به تجاه المجتمع، وأن لا ننسى أن بعض ما نحصل عليه من شهادات يُحملنا مسؤولية مضاعفة، كما أن الآلية التي اتبعناها لم تخرج عن الذوق الفقهي والأخلاقي".
والجدير بالذكر أن الطالبات الخمس هنَّ من طالبات المعهد اللواتي أكملنَّ مرحلة التخصص، ومن العاملات في المجال القرآني، وهنَّ: (شذى صاحب ناجي الطرفي، قادمة عبد النبي المنصوري، سرور مهدي عبد الله الحفاجي، زهراء محمود جعفر الكاظمي، صفاء حميد حسن المسعودي).

بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

العتبة الكاظمية تكرم الملاكات التدريبية في أكاديمية الوارث



الأحرار / نعيم شاکر - تصوير / محمد القرعاوي

بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ (حسن رشيد العبايجي) كرم نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس (عادل حجية) في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) نخبة من كوادر قسم أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية احد الأقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وذلك لدورهم المتميز في إعداد وتدريب وتأهيل كوادة من خدمة الإمامين الكاظمين الجوادين المشاركين في سلسلة دورات خدمة الزائرين، والعمل الجماعي إضافة إلى إقامة الدورات الخاصة بالتنمية البشرية.

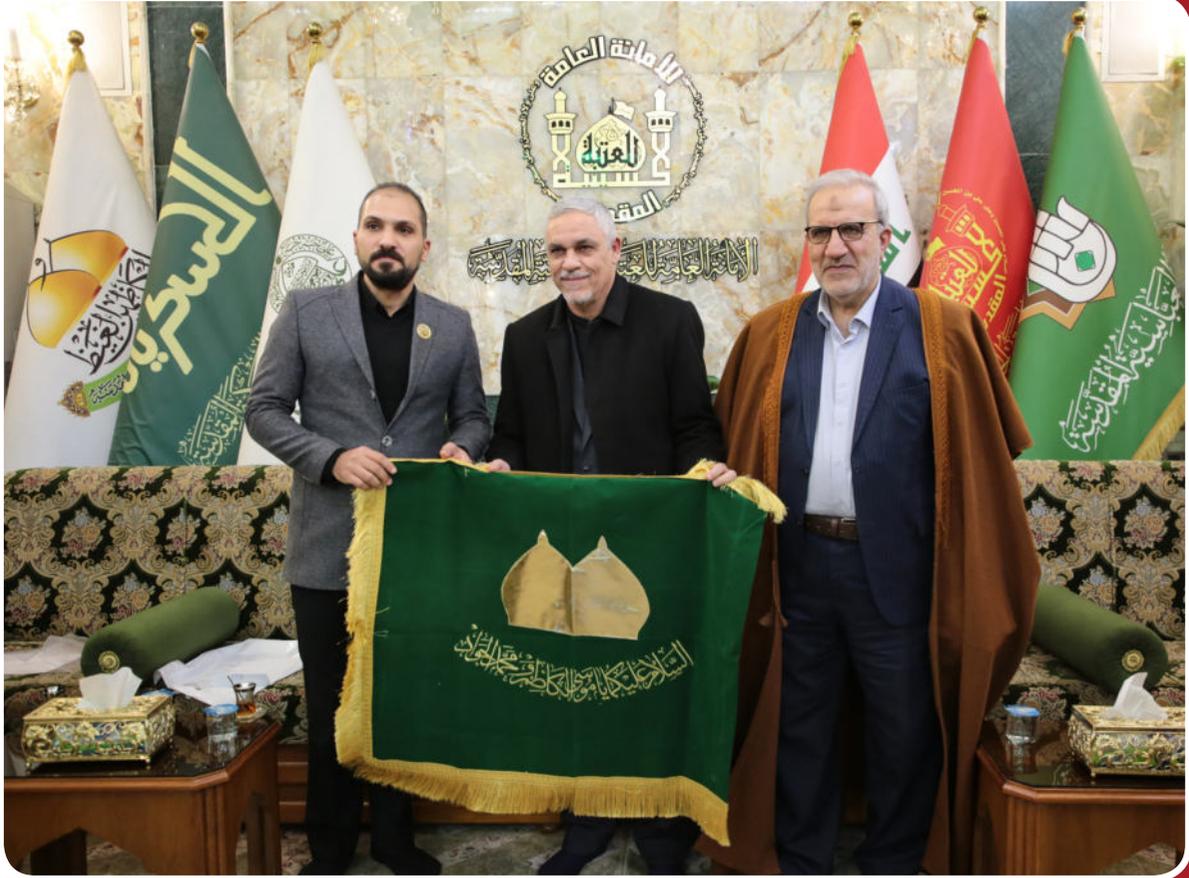


العتبة الكاظمية بشكل خاص خلال الزيارات المليونية، وايضا فيما يخص البرامج المتعددة الثقافية والتنموية والدينية، وكذلك فما يخص المجال الهندسي، حيث ان هناك تعاون مشترك دائم ومتصل طيلة السنوات الماضية بين العتبتين الشريفتين.

فما يخص مشاريع العتبة الحسينية في الجانب الصحي والتنموي والثقافي وضع "حجية"، ان مشاريع العتبة الحسينية المقدسة التي تقدمها الى المجتمع العراقي بصورة عامة تعتبر الجانب المشرق، وان العتبة الحسينية ليست فقط تستقبل الزائرين وانما قدمت الكثير من المشاريع التي تصب في مصلحة المجتمع بشكل خاص

عن هذا التكريم قال الحجية لمجلة (الأحرار): إن الهدف من هذه المراسيم التي سبقتها زيارة أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) هو من اجل تكريم نخبة من أكاديمية الوارث للتنمية البشرية ببعض بركات الإمامين الجوادين (عليهما السلام) للجهود التي بذلوها للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال إقامة بعض الدورات الخاصة بالتنمية البشرية وفيما يخص تكوين الشخصية القيادية للخدمة في الضريح المطهر.

وعن التعاون المشترك بين العتبتين المقدستين تابع حديثه أكد، إن العتبة الحسينية المقدسة هي السباقة في تقديم التعاون الى كل العتبات المقدسات وخصوصا



مؤكداً، إن الأكاديمية بكوادرها القيادية تصدت إلى هذا الامر من خلال مجموعة من البرامج التدريبية، وبرامج قياس رضا الموظفين، إضافة إلى اطلاق حزمة من برامج التأهيل والتدريب وقياس رضا الزائرين من اجل استكشاف الواقع المجتمعي المحيط بالعتبة والمتعاملين معها. منوها الى أنه تم التباحث في مجالات العمل المستقبلية ما بين العتبات المقدسة وخصوصاً في المجال العلمي والتنموي، وهذا تم بناء على قرار ديوان الوقف الشيعي باعتماد أكاديمية الوارث مركزاً لجمع كوادر ديوان الوقف الشيعي ومؤسساته يضاف إليها العتبات والمزارات المقدسة.

ويذكر، أن هذه الجهود تأتي في إطار التعاون والتنسيق المشترك بين العتبتين المقدستين، بدافع تلاقي الأفكار والخبرات في المجالات كافة واستثمارها في خدمة مراقدي الأئمة الأطهار "عليهم السلام" وزائريهم الكرام.

والعراق بشكل عام منها الجانب الصحي والثقافي والتنموي.

العتبة الكاظمية لها خصوصية في المجتمع العراقي ومن جانبه قال مدير الأكاديمية المهندس (عقيل الشريف): إن تكريم كوادر أكاديمية الوارث جاء لما قدمته هذه النخب القيادية في التدريب خلال عام (٢٠٢٢م) من برامج تأهيل وتدريب للكوادر والقيادات في العتبة الكاظمية المقدسة.. ويعد هذا التكريم ليس لمتسبي الأكاديمية فقط وإنما تكريم للعتبة الحسينية المقدسة بشكل عام لأنها هي الراعية الأولى في تقديم كل ما تحتاجه العتبات المقدسة في عموم العراق. منوهاً، إن العتبة الكاظمية المقدسة لها الخصوصية في المجتمع العراقي لكونها في العاصمة العراقية بغداد، وبها تعدد أطراف المجتمع مما يتطلب المزيد والمزيد من التأهيل والتطوير والارتقاء بالمستوى الثقافي.

وفاءً لتضحياتهم وخلال عام واحد.. العتبة الحسينية تنفق أكثر من (1,5) مليار دينار لإعالة ذوي الشهداء وجرحى فتوى الدفاع الكفائي

الأحرار/ عماد الجشعفي



بعد صدور (فتوى الدفاع الكفائي) للدفاع عن الارض والمقدسات وبعد ان هرع ابناء العراق الغيارى لتلبية الفتوى المباركة، سارعت العتبة الحسينية المقدسة لتأسيس قسماً لرعاية ذوي الشهداء والجرحى، يعنى برعاية عوائل الشهداء والجرحى من المقاتلين الملبين للفتوى، وتقديم خدمات مجانية وفاءً لدمائهم الطاهرة، وبتكلفة تجاوزت حاجز المليار والنصف خلال العام المنصرم موزعة على اكثر من "٢٠٠٠" حالة انسانية، وبمبلغ اجمالي قدره "١٣" مليار دينار عراقي منذ صدور الفتوى المباركة، هذا ما صرح به رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى "احمد رسول فرحان" لمجلة الاحرار. مضيفاً: "توزعت عطاءات قسمنا على كثير من العناوين والخدمات، منها بناء الدور وترميمها وتأثيثها، وتقديم الاجهزة المنزلية لعوائل الشهداء والجرحى وكذلك بعض المنح التي قدمت لهم وبعض الحوادث التي طرأت خلال هذا العام، فضلاً عن تقديم المواد العينية كالسلات الغذائية خلال شهر رمضان المبارك و كسوة العيد بالإضافة الى الخدمات الطبية من خلال المستشفيات والمراكز التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة".



تحت شعار **(خذنا جنوداً لك سيدي أوفياء)** **العتبة الحسينية المقدسة** **تقيم مهرجانها الشبابي** **وفاءً للحسين**

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ قاسم العميدي

اختتمت شعبة الفنون والمسرح التابعة لقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب في العتبة الحسينية المقدسة مهرجانها السنوي الأول وفاءً للحسين (عليه السلام) والذي احتضنه مسرح القصر الثقافي في مدينة كربلاء المقدسة، وتضمن عدّة فقرات بينها عرض مسرحية بعنوان (ليلة ضياع الشمر) وفقرة الحكواتي، ومعرض لفن الفيلوغرافيا (الرسم بالخيط والمسما)، وفيلم سينمائي وتهجّجات ومرثئي من تقديم فرقة الإنشاد الديني بالعتبة المقدسة.

ضوء عاشوراء يسطع على الشباب

وفي هذا السياق تحدث رئيس قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب في العتبة الحسينية المقدسة على زكي التميمي قائلاً: "استكمالاً لبرنامج قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب التابع في العتبة الحسينية المقدسة بعمل مهرجان وفاء الامام الحسين (عليه السلام) وتحت شعار (خذنا جنوداً لك سيدي أوفياء) وكل ما نملك هو الإمام الحسين (عليه السلام) من المشاريع والعوائل ومن جميع الجوانب الخاصة الحياتية والإنسانية هي كلها مسخرة الى خدمة الامام الحسين (عليه السلام) ونشر مظلوميته". وأوضح الزبيدي، «جاء المهرجان الى نشر مظلومية الإمام

الحسين (عليه السلام) على أرض الواقع». ولفت أيضاً إلى أن «الامام الحسين (عليه السلام) قدّم الغالي والنفيس في سبيل رفع كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله، بالإضافة الى ان القسم يعنى بشريحة الشباب على سبيل الخصوص وشريحة المجتمع بصورة عامة ومن جميع الجوانب، واستكمالاً للخطة المعدة ونشاطات القسم سواء أكانت برامج فنية او ثقافية او دينية او اجتماعية او نفسية فكل هذه البرامج تسخر لخدمة شريحة الشباب لأنها تتعرض بشكل مستمر الى هجمات كثيرة في بلدنا كالإلحاد والانحراف والتطرف والكثير من الامور التي تأتينا عن طريق الغرب».





في رحاب القداسة الحسينية "1000 فتاة مكلفة" يتوجن بتاج العفاف الفاطمي

الأحرار/ نعيم شاكر - تصوير: حسين العطار

ما أجمله من منظر يبعث على الطمأنينة، وروءٍ أزهرت في حديقة الحياة، لبسن تاج العز والشرف والعفة الفاطمي، وكانت النسائم تهبّ عليهن فتحملن عبقهن الممتزج بعطر القداسة الحسينية.

هذا المنظر الساحر جمع (1000 فتاة) من تلميذات المدارس الحكومية في المناطق النائية، داخل صحن الإمام الحسين (عليه السلام) لتكريمهن بمناسبة بلوغهن سنّ التكليف الشرعي، خلال حفل أقامته مدرسة الإمام الباقر (عليه السلام) النسوية للدراسات الحوزوية التابعة لمكتب ممثلية المرجعية العليا الشريفة في كربلاء المقدسة وبالتعاون مع قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة.



الشيخ أحمد الصافي السيد محمد الموسوي

بمناسبة بلوغهن سن التكليف، مضيفاً أن "الحفل أقيم هذا العام تزامناً مع ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)".

وأوضح الموسوي أن "من أولويات المدرسة الدينية إقامة مثل هذه البرامج والاهتمام بقدر كبير بالفتيات والنساء دينياً وفكرياً وثقافياً وحثهن على الالتزام بالتعاليم الدينية العظيمة".

وتابع الموسوي، أود أن أوجه عبر مجلتكم رسالة الى جميع الامهات والاباء وعلى وجه الخصوص المعلمات ومديرات المدارس "بحث بناتهن وتلميذاتهن وطالباتهن على الالتزام بالحجاب الاسلامي وهذه رسالة نقدمها إلى المسلمين في كل أنحاء العالم".

وأوضح بأن "هذه الرسالة أمانة ثقيلة نحملها على ظهورنا ولا بد من أن نوصلها إلى الأجيال اللاحقة".

وعن هذا الحفل البهّي والتكريم اللائق ببناتنا المكلفات، تحدّث رئيس قسم الشؤون الدينية ساحة الشيخ أحمد الصافي لـ (الأحرار) قائلاً: إن "العبّنة الحسينية المقدسة تحرص على إقامة البرامج الدينية والتوعوية على طوال السنة داخل كربلاء المقدسة وخارجها، ومن بينها هذا الاحتفال الذي احتفى به (١٠٠٠ فتاة) من بناتنا اللواتي بلغن سنّ التكليف الشرعي". وأضاف، أن "رعاية البنت داخل الاسرة يجب ان تكون رعاية إسلامية والتي تعضدها وتحث عليها العتبات المقدسة والمؤسسات الدينية لتنبه الأسر إلى أهمية التربية الحميدة وارتداء الحجاب والالتزام بالتعاليم الإسلامية".

ومن جانبه تحدّث المشرف على مدرسة الامام محمد الباقر (عليه السلام) ساحة السيد محمد الموسوي قائلاً: "للسنة السابعة على التوالي تقيم مدرسة الامام الباقر (عليه السلام) الدينية للعلوم الحوزوية النسوية هذا التكريم والاحتفاء بالفتيات

شخصيات عربية وأجنبية تؤكّد لـ (الأحرار)
المشاريع الطبية للعبة الحسينية نجحت بجدارة
ونثقتن رعايتها للمرضى الفقراء والمحتاجين

الأحرار/ خاص



اتفقت آراء عدد من المسؤولين والسفراء والأكاديميين وزوّار مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) من دول عربية وأجنبية، على نجاح المستشفيات والمراكز الطبية التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدّسة، وحجّزت لها مكائنها المرموقة بين المؤسسات الطبية العالمية. كما أنّ البرامج الإنسانية والمساعدات المقدّمة للمرضى والعوائل الفقيرة، أثبتت بحسب هؤلاء قيمة ومكانة العتبة المقدّسة بوصفها ليست مكاناً عبدياً فحسب وإنّما معين حقيقي لا ينضب من العطاء والخير الذي شمل الجميع بلا استثناء.

وتأكيداً لذلك، قال ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: كممثل للمرجعية أوضح بأن رسالتنا في الحياة رسالة دينية، نحاول أن نوفر المقومات لارتباط الانسان بالله تعالى وبالمعرفة الدينية الحقّة، فضلاً عن الاهتمام بالإنسان كإنسان، لذا تبنت العتبة الحسينية تنفيذ المشاريع كالجوامع، والمدارس، ومعاهد التوحّد، والمستشفيات، إلى جانب الاهتمام الانساني بالطبقات المحرومة ودعمها، بالإضافة إلى الاهتمامات الانسانية الأخرى التي هي جزء من رسالتنا في الحياة.

مجلة (الأحرار) فتحت هذا الملف المهم أمام عدد من المسؤولين والأكاديميين وزوّار العتبة المقدّسة القادمين من بلدان عربية وأجنبية، فأجابوا بالتالي:



الكاتب والباحث الأردني الدكتور مروان خليفات:



أتابع باستمرار الأعمال والأنشطة التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة في المجالات الطبية والإنسانية والتعليمية، وأنا منبهرٌ لهذه الإنجازات العظيمة التي تقوم بها والتي تخدم شرائح مختلفة، وأنا أشعر بالفخر لأنني انتمي لخطّ أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم)، والعتبة الحسينية تمثل هذا الخطّ الشريف؛ بما تقدمه من مساعدات للضعفاء والفقراء وتسهيل أمور الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم لاسيما في بناء المستشفيات والمراكز الطبية التي قدّمت خدمات مهمة للعديد من المرضى وهو ما نفتخر به جميعاً.

المتخصصة في الشؤون الإسلامية البروفيسورة الفرنسية (ألكس):



أعتقد أن الإنسانية هي الدين الحقيقي وهذا ما يتم ملاحظته في المساعدات والخدمات التي تقدمها المرجعية الدينية والمؤسسات الإسلامية والعتبات المقدسة، ومن بينها العتبة الحسينية التي قدمت انموذجاً آخر عن المساعدة والقوة والألفة بين الناس وخاصة في افتتاح مستشفى متخصص بمعالجة أمراض السرطان، يقدم الخدمات للأطفال مجاناً، وقد تفاجأت حقيقةً بوجود مشاريع كبيرة في مدينة كربلاء المقدسة، وما تقدمه العتبة الحسينية من دور مهم واستراتيجي لمعالجة الأمراض السرطانية وغيرها من الخدمات الطبية.

وزير الصحة الليبي السابق الأستاذ الدكتور أحتيوش فرج أحتيوش:



لولا وجود العتبة الحسينية ودعمها لما أمكن من تحقيق هذه الإنجازات التي تمّ الاطلاع عليها خلال زيارتنا إلى كربلاء المقدسة، وبدورنا نشيد بدور القائمين على العتبة الحسينية والمؤسسات الطبية والتعليمية التابعة لها سيما جامعة السبطين (عليهما السلام) الدولية للعلوم الطبية، والمفرح بالنسبة لنا أننا وجدنا القائمين على هذا المكان المقدس نفذوا مشاريع مهمة وكبيرة تصبّ في خدمة الصالح العام، وهي مشاريع تدعو للفخر.

السياسي والإعلامي اللبناني نسيب حطيّط:

العتبة الحسينية تدخلت لسدّ الثغرات والفجوات التي حصلت في البلاد بعد سقوط النظام عن طريق مشاريعها التي سُخّرت لخدمة المواطنين، وما نشاهدُهُ اليوم من مشاريع للعتبة الحسينية على المستوى الطبي والتقني والحرفي فإنها تحاكي العالمية، فضلاً عن أنها تستثمرُ الخبرات الخارجية لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين، وأرى بأنّ العتبة الحسينية تعمل الآن بنفس المسار التي تقوم به بما يسمى المقاومة الثقافية والفكرية لتحقيق الأطر التي تحفظ الدين والمذهب، إضافة إلى أنها تعمل على تأمين احتياجات الناس، حيث أنها تقدم خدماتها الصحية والطبية وغيرها بالتوازي مع الجانب العقدي الذي تقدمه طوال العام.



سفيرة أستراليا لدى العراق، السيدة باولا إليزابيث كانلي:

في أول مرة تجوّلت خلالها في مشاريع العتبة المقدسة العمرانية والمستشفيات والمراكز الطبية، وجدتها رائعة جداً، وخصوصاً في المشاريع التي ترعى المرضى والمحتاجين واستقبال أكبر عدد من الزائرين، إنه عمل رائع، وأكثر ما أبهرنى مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ومؤسسة وارث الدولية لمعالجة الأورام السرطانية، فهي تقدم مساعدات طبية للكثير من الناس، الذين يتلقون علاجاً طبياً متطوراً، حيث توجد أنظمة علاجية وأجهزة متطورة، ولمست التفاني الكبير لدى الأطباء في عملهم.



أستاذ طب الأشعة التداخلية في جامعة القاهرة الدكتور فاروق حسن:

أعجبنا بما رأيناه من مشاريع مذهلة للعتبة الحسينية المقدسة، سواء أكان في المراكز الطبية أو مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأمراض السرطانية، من حيث الأجهزة الطبية المتوفرة على مستوى العالم والكوادر الطبية لديها رؤية أنها تعمل كمؤسسة عالمية وتريد أن تصل إلى أعلى ما يمكن الوصول له في المجال الطبي، وكذلك رغبتها وحماسها وقدرتها على تأسيس مثل هشدّه المشاريع الطبية المهمة التي يحتاجها المواطن العراقي.



بمشاركة (23) دولة عربية وأجنبية العتبة الحسينية تختتم مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني

تقرير: احمد الوراق - نمير شاکر / تصوير: وحدة المصورين



اختتمت العتبة الحسينية المقدسة مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني والذي حمل شعار (فاطمة الزهراء "عليها السلام" هدية السماء وكوثر العطاء)، في الصحن الحسيني الشريف، بحضور الامين العام للعتبة الحسينية المطهرة الاستاذ حسن رشيد العبايجي وشخصيات علمية واكاديمية واساتذة الجامعات العراقية فضلا عن شخصيات دينية وفضلاء من الحوزة العلمية وباحثين وقراء، تضمن الحفل تلاوة عطرة من الذكر الحكيم ومن ثم كلمة الوفود المشاركة وكلمة امام جامع الزهراء (عليها السلام) في الفلوجة الشيخ بلال العبدلي وقصيدة للشاعر نجاح العرسان ومشاركة لحافظ القران من قبل العتبة الحسينية ومن ثم تكريم بعض الشخصيات الخطاطين ولكل اطراف كربلاء المقدسة.



وتابع العبايجي: ان السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من مؤسسي نهضة اعطاء الصدقة والايثار والكرم في المجتمع، وهي اول من سن حقوق المرأة وجسد مكانتها واعتبارها وكرامتها في المجتمع ولها الفضل الكبير في اعناق النساء جميعا، ان اهم ما يلفت الاهتمام والتركيز عليه في مهرجان كوثر العصمة الثقافي المبارك هو تراث الزهراء (عليها السلام) وهويتها المعرفية المستمدة من جوانب عديدة اهمها المصدر القرآني وما نزل فيها من آيات الذكر المجيد وهذه المنزلة الالهية لا يدانيتها بها احد فمقامها نورا الهيا وهي من اركان اية التطهير والمباهلة والقربى وغيرها وتيمنا بهذه المناسبة العظيمة التي اشرفت بنورها السماوات والارض كان من المناسب ان نتمعن ونغوص في كنوز تراثها الجهادي والفكري الثري خلال حياة ابائها وبعد وفاته خصوصا في المدينة المنورة وفي مقدمتها الخطبة

وللحديث اكثر عن هذا الموضوع ألقى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة كلمته في حفل الختام قائلًا: ان لهذه الشخصية العظيمة اسرار الالهية تعجز العقول من تحليل وكشف مكنونها والسر المستودع فيها وتتجلى العظمة والقداسة في خلقها وتكوينها وشخصيتها الفردية والاجتماعية وبمستوى يفوق تصور واستيعاب فهم العقل البشري، فهي الحوراء الانسية ومهجة قلب المصطفى (صلى الله عليه واله) وروحة التي بين جنبيه وهي التي قال عنها الرسول محمد (صلى الله عليه واله) (هي فاطمة بنت محمد، وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي)، التي عاشت وترعرعت في ظلال الوحي مع امها السيدة خديجة (عليها السلام) وابيها الرسول محمد (صلى الله عليه واله) فكان لهذه البيئة الاثر الوراثي على تنشئتها (عليها السلام).



قائلة: ان مهرجان كوثر العصمة في يومه الرابع على التوالي تحت شعار فاطمة الزهراء هدية السماء وكوثر العطاء هذا المهرجان الثقافي الدولي الثاني تقيمه العتبة الحسينية المقدسة بإضافة واستقطاب ثلة كبيرة من الباحثين والاساتذة والباحثات والاكاديميين، وهذا المؤتمر اقيمت به الجلسات البحثية وهناك مسابقة بحثية بين الابحاث المرسله، وقد وصل الينا ١١٣ بحثا وتم انتقاء افضل عشرة ابحاث لها جوائز فالبحث الاول له مليونان و ٥٠٠ دينار، والبحث الثاني له مليون دينار والبحث الثالث مليون دينار، فالامر الذي حصل وفق شروط وضوابط علمية تم انتقاء هذه الابحاث ولكن هذه الابحاث شريطها كلها تتعلق بشخص السيدة الزهراء (عليها السلام) وهذه الابحاث المنتقاة ضمن شروط البحث العلمي الرصين وهذه الابحاث الثلاثة وبقية الابحاث من البحث الرابع الى البحث العاشر تم تخصيص جائزة قدرها ٥٠٠ ألف دينار.

والهدف من اقامة هكذا مؤتمرات هو اىصال رسالة الى

الفدكية العصماء وهي الكلمة التي القتها السيدة (عليها السلام) في مسجد النبي بعد وفاته (صلى الله عليه واله) واحدة من الادلة والحجج الدامغة التي نستنير بها في هذا المهرجان الكبير كصفحة من الصفحات المشرقة لتبيان عصمتها وقوة شخصيتها المتنوعة.

ونوه العبايجي: وختاماً بأسم العتبة الحسينية المقدسة نحىي المشاركة الفاعلة والمساهمة الكبيرة للأخوة الحضور من داخل وخارج العراق الذين تجشموا عناء السفر للمهرجان كوثر العصمة الثقافي بنسخته الثانية ونتمنى لهم طيب الإقامة في حضرة سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) ونأمل ان يكون حضورهم رافدا من روافد المعرفة القرآنية لأثبات احقية هذه العصمة التي اذهب الله عنها الرجس وطهرها تطهيرا ونشر رسالتها بما يخدم الاسلام والمسلمين.

وبدورها تحدثت رئيسة جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات وعضوا اللجنة العلمية لمهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني د. زينب الملا سلطان



الثاني كوثر العصمة هدية السماء، هذه الابحاث اكد
هناك توصيات وخلاصة فيها اولا بعد طبعها سيتم
نشرها وتقديمها الى المؤسسات التعليمية والاوساط
الجامعية وجميع المؤسسات التي تعنى ببناء المنظومات
الفكرية والمعرفية، هذا التلاقح الفكري الذي يحصل من
خلال الوفود التي تأتي الى العتبة وتتضمن هذه الوفود
الاجانب وباقي الدول وهي ٢٣ دولة وفدوا علينا
وهؤلاء ما بين مشارك بالبحث وبين طيف زائر وهؤلاء
سيعطون الرسائل الى العالم ما هذه المؤسسة المقدسة وما
هو فكرها وماهي رسالتها وماهي مبادئها ويجب ان تبث
مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) وامه السيدة الزهراء
الى العالم اجمع لكي يعرف العالم اجمع ان هذه المؤسسات
الدينية هي ليست حوزة علمية ودينية تعنى بأموال المراسم
والشعائر وانما تعنى بالفكر وبناء الفكر وبناء الثقافة
والعلم والاخلاق والسلوك وكل هذه التوجهات مجسدة
برسالة الامام الحسين الاصلاحية التي قال فيها لم اخرج
اشرا ولا بطرا ولا ظلما ولا مفسدا انما خرجت لطلب
الاصلاح في امة جدي.

العالم اجمع ان العتبة الحسينية المقدسة لها التوجهات
العلمية والبحثية والقيمية تهتم بالمنظومات القيمية
للناس جميعا ولا سيما المرأة بالتحديد وهذا المهرجان اقيم
لكي تكون السيدة الزهراء (عليها السلام) وشخصية
السيدة الزهراء بهذه الولادة الميمونة لكي تكون النموذج
الاعلى والمثل الاسمى والقيمة العليا لكل امرأة تقندي
بالسيدة الزهراء وتسير على هديها ونهجها ومنهجها في
المنهج التربوي للمجتمعات الى التحضر لانسر صلاح
المجتمعات عندما تكون الام المربية هي الصالحة الام
الواعية المثقفة التي تعنى بالجوانب المعرفية والسلوكية
والقيمية قبل العلمية..

فأذن العتبة تهتم بالجوانب القيمية والسلوكية والمنظومات
الفكرية وتعامل المرأة القيادية وبناء جيل نسوي واعى
مثقف يتسلح اولا بالعبقيرة الفاطمية الزينية ويتسلح الى
جانب هذا بالعلم والمعرفة والثقافة..

بالنسبة الى البحوث التي فازت بالمراكز سوف تقدم الى
ساحة المتولي الشرعي (دام عزه) ثم سيكون هناك اصدار
خاص لهذه الابحاث تحت عنوان المهرجان الثقافي الدولي



سعيًا منها للحفاظ على منتسبيها وزائريها

شعبة المختبرات في العتبة الحسينية تنظم ورشة عمل تثقيفية

الأحرار/ أحمد الوراق - تصوير/ محمد القرعاوي

سعيًا منها للحفاظ على صحة منتسبيها وزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، اقامت شعبة المختبرات التابعة لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة ورشة عمل تثقيفية حول اتباع الطرق الصحية والشروط الواجب توافرها في مواقع تحضير الأغذية تحت عنوان (الشروط الصحية للعاملين في تحضير الأغذية)، وذلك على قاعة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي.

الورشة تضمنت محورين أساسيين، المحور الاول هو المحور التثقيفي من جانب تناول الاغذية الصحية بالنسبة للمرضى بشكل عم والمنتسبين بشكل خاص والمحور الثاني من جانب التوعية الصحية للعاملين بتحضير الاغذية والمياه.



عبد الخالق عباس



علي بدر نجم

مشيراً: نستهدف بهذه الدورة كل العاملين في مجال الاغذية وهو مضيف الامام الحسين (عليه السلام) المركزي ومجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي ومدن الزائرين ورياض الاطفال وهيأة الصحة والتعليم الطبي والمتمثلة بمستشفياتها ومراكزها وكذلك الجامعات التي تحوي المطاعم وكل مواقع تقديم الغذاء التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة.

وبدوره تحدث رئيس مهندسين زراعيين اقدم ومدير الجودة في المعمل الغذائي، عبد الخالق عباس قائلاً: تعتبر هذه الورشة من الورشات المتميزة والمهمة لكونها تحوي معلومات عن كيفية فحص الاغذية والشروط الواجب توافر في تحضير الاغذية التي تفيد العاملين في اماكن الاغذية التابعة الى العتبة المقدسة، والغرض منها هو حماية الزائرين والوافدين الى العتبة المطهرة لكي نقدم افضل مادة غذائية بعيدة عن التلوث والامراض المعدية.

وأكد عباس على ضرورة نشر مثل هذه الثقافة بين المواطنين، الا وهي قراءة تاريخ ونفاذ المادة الغذائية وكيفية تخزينها في المخازن وهل عولجت بواسطة الطرق الحديثة وهي عملية (البسترة)، كونها تحتوي على الحرارة والتي من شأنها القضاء على كل الجراثيم الموجودة فيها، وهذه الميزات على المواطن ان يتعلمها ويعرفها لأنها ثقافة حديثة ويرى ما اذا كانت العلة قد تعرضت الى الصدمات والصدأ وغيرها من الامور مما قد يتسبب بتلوث الطعام داخل العلة".



ولتفاصيل اكثر حول هذا الموضوع تحدث لـ (الأحرار) مسؤول شعبة المختبرات في العتبة الحسينية المقدسة، علي بدر نجم قائلاً: ضمن نشاطات هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة تقيم شعبة المختبرات ورشة عمل بعنوان (الشروط الصحية للعاملين في تحضير الاغذية)، والتي تتضمن محورين المحور الاول المحور الثقيفي من جانب الاغذية الصحية بالنسبة للمرضى بشكل عام والمنتسبين بشكل خاص، والمحور الثاني من الورشة العاملين في جانب التوعية الصحية للعاملين بتحضير الاغذية والمياه والتي هي كيفية المحافظة وتطبيق الشروط الصحية الواجب مراعاتها في المضيف ومطاعم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

وأضاف: ان الهدف من اقامة هذه الورشة هو التوعية للعاملين في مجال تحضير التغذية والمياه والتعامل مع الغذاء ابتداء من جلب المواد وتخزينها وتحضيرها وتقديمها الى المنتسب بشكل سليم وآمن.

مشاهدات من البحرين سجلتها باصرة عراقية



بقلم: الدكتور نضير الخرجي

زرّت البحرين مع العائلة سنة (2008م) في طريقي الى العراق وكان نزولنا في مطار المنامة القديم ليومين، وزرتها ثانية في الفترة (5-10 كانون الثاني 2023م)، وكان نزولي في مطار المنامة الجديد الواسع والكبير، ومن المناسب الإشارة إلى بعض المشاهدات السريعة من وحي الزيارة القصيرة.

حسينية الحورة في حي الحدادين

نادراً ما أرى حسينية تزيّن واجهتها بألواح القاشاني محفور عليها أسماء الشهداء الذين بذلوا دماءهم الى جانب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو أمر جميل تجعل ذاكرة الفرد ومشاعره دائمة الاستحضار لهؤلاء الأبطال مثلما يستحضر شهداء بدر وأحد ومؤتة وغيرها. لفت انتباهي واجهة حسينية الحدادة في منطقة (الحورة) وسط المنامة عاصمة البحرين حيث تزيّنت واجهتها بشريطين متوازيين من ألواح القاشاني يستطيع الناظر ملاحظة أسماء شهداء كربلاء.

تعتبر حسينية الحدادة من الحسينيات القديمة في منطقة الحورة وسط العاصمة المنامة التي شيدت سنة (1968م)، وسُمّيت بذلك لأنها كانت وسط سوق الحدادين ومن المهنة أخذت اسمها ومن شيدها هم من أصحاب المهنة.

للقدر حضوره في اللا متوقع

ضمن عملي في دائرة المعارف الحسينية بلندن التعامل مع نصوص الشعر الفصيح والدارج المتعلق بالإمام الحسين (عليه السلام)، وعدد من هذه النصوص تكون الذاكرة على وئام معها؛ لأنني سمعتها من خطيب المنبر الحسيني منذ أن وعت أذني ذكر الحسين ومصابه.

وطالما سمعت الناعي يردّد بالطور البحراني أبيات الخطيب والشاعر البحريني الملا علي بن فايز المتوفى سنة (1904م) من الشعر الدارج:



هالنوخ يا زهرة على منهو تنوحين

نوحك على المسموم لو نوحك على حسين
الى أن يقول:

كلّ العزا والنوح والصيحة على حسين

وبعد 120 عاماً على رحيل بن فايز يأتي القدر ليضعني مباشرة امام قبره الشريف في مقبرة سند بالبحرين.

مجالس الفاتحة بثمان جلسات

تختلف مجالس الفاتحة من بلد إلى آخر، فحيث أن مجلس الفاتحة في لندن يقتصر على يوم واحدٍ ولساعتين بشكل عام مع



المنطقة معرفة ما يجري حوله وأداء الواجب الاجتماعي كما هو الحال مع موقع مأتم الحورة الحداثة، وزادت بعض المراكز الدينية مثل مسجد الخواجة في شارع الإمام الحسين (عليه السلام) داخل باب البحرين أن وضعت لوحة إعلانات فيها جدولان واحد للوفيات والثاني للمرضى الراقدين في المستشفيات، بحيث يقف المصلي على كامل أخبار من توفي فيؤدّي واجب العزاء وأخبار المرضى فيؤدي واجب الزيارة والعيادة في المستشفى.

شارع باسم الإمام الحسين (عليه السلام)

يتحوّل شارع الإمام الحسين (عليه السلام) الواقع وسط العاصمة المنامة في شهر محرّم الحرام الى كربلاء ثانية حيث يزدحم بالموكب الحسينية والمعزين، والفيلم القصير المرفق بتعليق الملا مهدي سهوان حاكّ عن هذه الحقيقة التي يعتزّ بها أهالي المملكة.

تقديم وجبة طعام أو الاقتصار على الشاي والقهوة والفاكهة والحلوى، فإن مجلس الفاتحة في البحرين يستمر لثلاثة أيام، وفي كل يوم ثلاث جلسات صباحاً وعصراً ومساءً، وفي اليوم الثالث يقتصر على جلستين واحدة صباحاً والثانية (الثامنة والأخيرة) عصراً تنتهي بقراءة مجلس تعزية يتولى الخطابة فيها أحد خطباء المنبر الحسيني، ويُعرف المجلس عند أهل البحرين بكسر الفاتحة أو خاتمة الفاتحة، والمجلس يكون بشكل عام عند مرقد الفقيه أو الفقيده، وفي بعض الأحيان يكون في المساء في المسجد أو الحسينية (المأتم).

مواقع إلكترونية للمساجد والحسينيات

لاحظتُ أنّ لكل مسجد أو حسينية (مأتم) بشكل عام موقعاً إلكترونياً في مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة (الانستغرام) يتولّى نشر فعاليات المسجد وأخبار المنطقة من وفيات ومواليد مع التوقيتات بحيث يتسنى لكل ساكن في

ترجمان

هجمات داعش

لا تزال تحصد أرواح العراقيين

تقرير/ غيوم ديكام - ترجمة/ الأحرار

هجوم مباغت ضرب بعد غروب الشمس قرية (آلبو بالي) العراقية الشيعية الواقعة في قضاء الخالص بمحافظة ديالى، مستهدفاً هدوءها، عندما اقتحم مسلحون من داعش الإرهابي البلدة وأطلقوا العنان لنيران بنادقهم.

يتذكر المواطن علي منور العنف المميت الذي مزق الهدوء المحلي للقرية الآمنة بتاريخ (١٩ كانون الأول ٢٠٢٢)، فيقول: "سمعتُ إطلاق النار وخرجت ورأيت ابن أخي ملقى على الأرض".

فيما يقول عباس مظهر حسين (٣٤ عاماً): إن "مجموعة المتطرفين وصلوا حوالي الساعة (٨:١٥ مساءً) وبدأت بإطلاق النار عشوائياً".

فيما قال جبار علوان، جار منور، وعيناه تنهمر بالدموع: "ابني وحفيدي وأبناء عمي استشهدوا بالهجوم الإرهابي". وأضاف الرجل المسن الذي فقد أربعة من أقاربه: "إنه أمر مؤلم للغاية، ولم نتوقع مثل هذا الحادث".

وعندما انتهى كل شيء، لقي ثمانية أشخاص مصرعهم وأصيب ستة آخرون بجروح خطيرة، ولم يتم القبض على أي من المهاجمين.

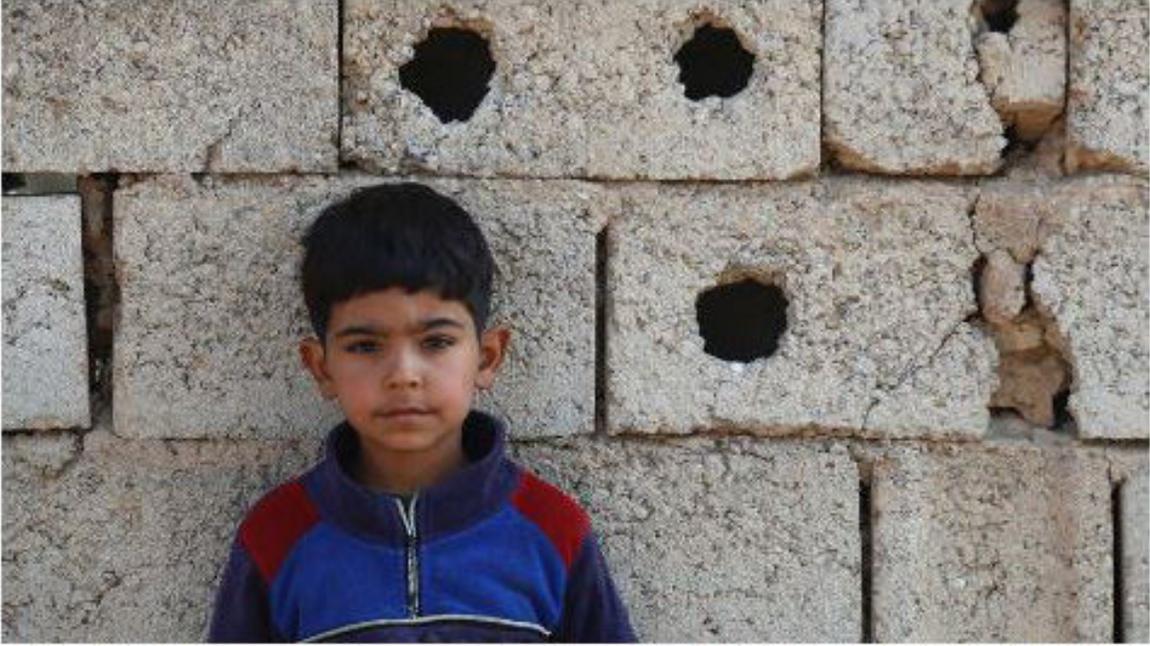


الخوف من الانتقام قطع العراق شوطاً طويلاً منذ انتهاء القتال الرئيسي قبل أكثر من (٥ سنوات) ضد تنظيم داعش، ووضع حدًا لـ "الخلافة" المزعومة، التي امتدت يوماً ما عبر مساحات شاسعة من العراق وسوريا.

لكن الهجمات الدورية لا تزال تحصد أرواح المواطنين العراقيين الذين أنهكتهم الحرب وعانوا عقوداً من الصراع الذي اندلع خاصة بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام (٢٠٠٣).

وأُسفرَ كمين نصبه تنظيم داعش الإرهابي في (١٨ كانون الأول/ ديسمبر الماضي) عن مقتل (٩) من رجال الشرطة الفيدرالية في كركوك، على بعد (١٠٠ كيلومتر) شمال بغداد، ولكن في كثير من الأحيان يكون المدنيون هم الضحايا.

IS attacks still claim Iraqi lives five years after defeat



A young boy is pictured in the Iraqi village of Aibu Bali where eight people were killed in an attack by Islamic State group jihadists last month - AHMAD AL-RUBAYE

﴿ ﴿ قطع العراق شوطاً
طويلاً منذ انتهاء
القتال الرئيسي قبل
أكثر من (5 سنوات)
ضد تنظيم داعش،
ووضع حدّاً لـ "الخلافة"
المرزومة ﴾ ﴾

مضاعفاً لردعهم وإسناد القوات العسكرية الموجودة في
القرية.

- نقلاً عن وكالة فرانس برس.

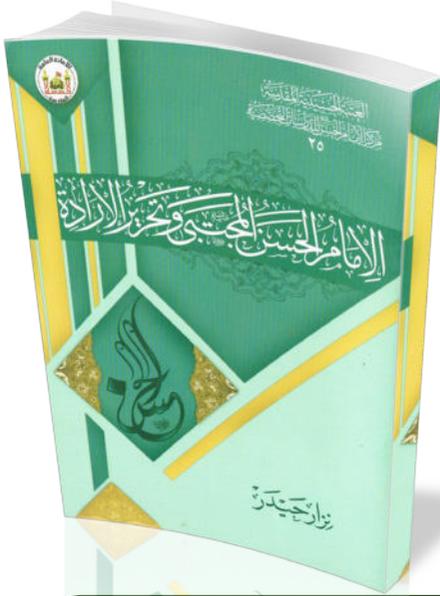
ويقول الشيخ خالص رشيد أحد شيوخ العشائر: إنَّ
"رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اتصل به بعد
المحوم و توسل له بمنع أي أعمال انتقامية عنيفة".

وأوضح رشيد أنّ "مثل هذه الأعمال الانتقامية كانت على
الأرجح في شكل هجمات على القرى المجاورة التي تُتهم
أحياناً بتوفير ملاذ آمن للإرهابيين".

فيما يقول عقيد بالشرطة (طلب عدم نشر اسمه): إن
"الإرهابيين يختبئون في الريف ويواصلون مهاجمتهم
بشكل متقطع".

أما رئيس بلدية الخالص عدي الخضران فقد أوضح أن
"قرية ألبو بالي يعبر لها الإرهابيون من المناطق المجاورة
وإقليم كردستان لتنفيذ هجماتهم".

وبحسب الخضران، فإن الجماعة الإرهابية "لم تعد تقوم
بعمليات عسكرية أو تستولي على أراضي، بل بدلاً من ذلك
تقوم بعمليات العصابات"، ويتطلب ذلك جهداً عسكرياً



عَلَيْهِ السَّلَام

الإمام الحسن المجتبي وتحرير الإرادة

قراءة عيسى الخفاجي

لقد وقّعت الوثيقة بين معاوية والإمام الحسن (عليه السلام) على الرغم من إن بيعة المسلمين (المهاجرين والأنصار) للسبط المجتبي بعد استشهاد أبيه الإمام علي (عليه السلام) التي جاءت عامة بالإجماع وعلانية بعيدة عن الإكراه والضغط والتهديد والوعيد؛ كما ذُكرت ذلك كل مصادر التاريخ كالطبري واليعقوبي ومقاتل الطالبين وشرح إحقاق الحق والدر النظيم والبحار وبشارة المصطفى والطبراني في الأوسط والحاكم وينايع المودة وشرح النهج وغيرها كثير من المصادر المعتمدة.

تاريخية ضد بني أمية والحكم الأموي المنحرف والظالم والمعتدي، لذا سعى الأمويون إلى إخفاء الوثيقة أو تجاهلها ثم تنعمهم فقهاء البلاط والإعلام الأموي الذي بذل كل ما في وسعه من أجل إخفاء أو تجاهلها على الأقل لذا يمكن اعتبارها بالفضيحة الدينية والسياسية لحكمهم من جانب ولما اعتمد على المنهج الرسالي الذي اعتمده أهل البيت (عليهم السلام) في أنه استمرار لخط الرسالة التي بُعث بها رسول الله من جانب آخر..

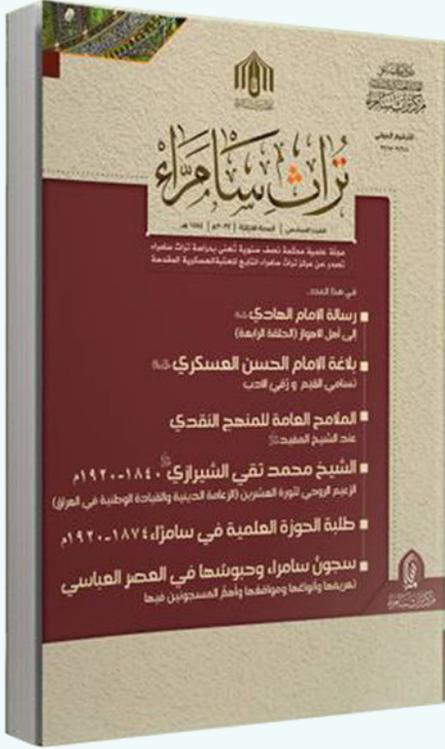
لم يكن معاوية يستحق الخلافة لا من قريب ولا من بعيد وإلى ذلك أشار الإمام الحسن (عليه السلام) في كل رسائله التي تبادلها معه، ومنها قوله (عليه السلام) في رسالة بعثها بيد حرب بن عبد الله الأزدي بعد كلام طويل قال فيه:

"..اليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاوية على أمر لست من أهله، لا بفضل في الدين معروف ولا اثر في الإسلام محمود.."، وقد اعتمد الإمام السبط (عليه السلام) بكلامه هذا على ما قاله من قبل أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لمعاوية يوم نازعه الخلافة بقوله: "واعلم انك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، ولا تُعقد معهم الإمامة ولا يدخلون في الشورى".

فيما يقول مؤلف كتاب (الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وتحرير الإدارة) نزار حيدر في مقدمته بالطبعة الأولى لعام ٢٠١٦م والصادر عن مركز الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للدراسات التخصصية في النجف الاشرف والمطبوع على نفقة العتبة الحسينية المقدسة:

"بغض النظر عن الأسباب التي دفعت معاوية بن أبي سفيان إلى عدم الالتزام بنص وروح اتفاقية الهدنة التي وقعها مع سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، فإن النص برأيي يعد أحد أهم الاتفاقيات التي ثبتها التاريخ والتي كان قد أملاها الإمام الحسن (عليه السلام) من أجل تحقيق المصلحة العليا للأمة التي كادت أن تتمزق أوصلها بسبب السياسات الجاهلية التي اتبعتها الحكم الأموي، والتي تُعد الامتداد الطبيعي لسياسات بني أمية ضد الرسالة وضد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) والتي قامت على التآمر ضد دين الله تعالى وشن الحروب والغارات وتجييش الجيوش ضد المسلمين، إلى أن حقق الله تعالى وعده بنصر المؤمنين بفتح مكة.."

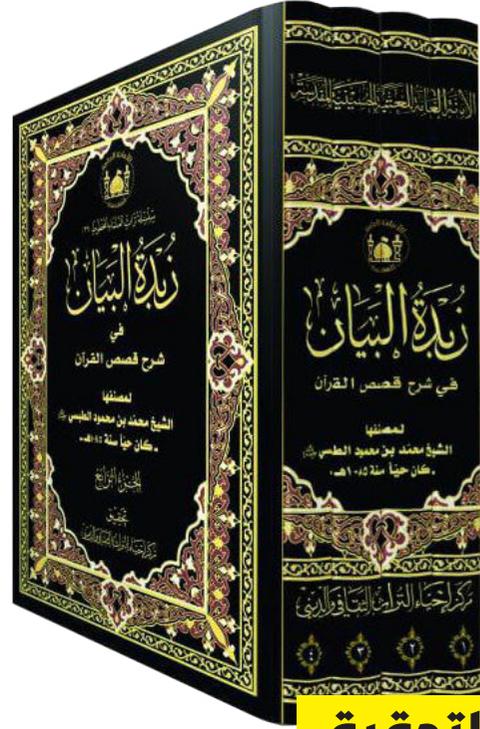
ويضيف حيدر: "لا ابتعد عن الحقيقة إذا ما ادّعت هنا أن الوثيقة إحدى أكثر النصوص التاريخية التي لاقت التجاهل والتضييع من قبل المؤرخين بسبب أنها أول وأوضح إدانة



تراث سامراء

صدر حديثاً العدد السادس من مجلة (تراث سامراء) المجلة العلمية المحكمة لمركز تراث سامراء التابع الى العتبة العسكرية المقدسة والتي تُعنى بتراث مدينة سامراء وشؤونها الفكرية والعلمية.

وقد تناول الباحثون في هذا العدد مجموعة من الموضوعات المهمة والمتنوعة في مختلف أبواب المعرفة، بدءاً برسالة الإمام الهادي (عليه السلام) الى أهل الأهواز والتي تأتي استكمالاً لما طرح في العديدين السابقين من أبحاث في ذات الرسالة؛ في بحث عقائدي شيق لبيان معنى (الأمر بين الأمرين)، مروراً بباقة متنوعة من الأبحاث في أبواب: اللغة، والتاريخ، والسيرة، والرجال، وسوى ذلك من أبحاث في الشأن السامرائي.



قيد التحقيق

زبدة البيان في شرح قصص القرآن

يسعى مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة لحقيق كتاب (زبدة البيان في شرح قصص القرآن) لمصنّفه الشيخ محمد بن محمود الطوسي (رحمه الله) - كان حياً سنة ١٠٨٥ هـ. ويقول المؤلف في أوّله: "فأردت تفسير شيء من آيات القرآن - مع قلة البضاعة وقصور البال وتشوش الأكر من الدهر الغدار - فنظرت إلى الحديث المروي من طرق العامة والخاصة من النبي والأئمة في تقسيم القرآن إلى أربعة أرباع .. فشرعت في تفسير الربع الرابع وهو ذكر القصص والأمثال، ثم بعد الإتمام سمّيته بزبدة البيان في شرح قصص القرآن، وأكملته بذكر نبذ من أحوال نبيّنا (صلى الله عليه وآله) وأئمة الأنام (عليهم الصلاة والسلام) ..".
علماً بأنه شرع في تأليفه في شهر رمضان من سنة (١٠٨٢ هـ)، وأتمّه في منتصف شهر ذي الحجة الحرام سنة (١٠٨٣ هـ).



قنديلُ العلاء

بقلم: حيدر باسم الهلالي

لا شعرَ أفصحُ من دم الشُّهداءِ
 نزلتْ قصيدَ المجدِ في الهيجاءِ
 شعرُ الأُبَّاءِ بمسمعِ العلياءِ
 يشدو الثرى بقصيدةِ عصاءِ
 شعرٌ يمدُّحُ فطنةَ الفُصحاءِ
 كتبَ الكرامةَ من مَدادِ دمَاءِ
 متبرِّجٌ بالعزَّةِ القعساءِ
 فجرُّ يزبحُ دُجُنَّةَ الظَّلَاءِ
 أو قرَّ إلا في حشا الأعداءِ
 شُهْبُ المنيةِ في يديّ قضاءِ
 يفنى لينعمَ غيرهُ بضياءِ

أعيا البيانُ قريحَةَ الشُّعراءِ
 شعرٌ يُخَطُّ على السُّرَّابِ بمهجةِ
 وسلاحُ مغوارٍ يُزغردُ في الوغى
 وبكلِّ سراحٍ بالدماءِ مُحَضَّبِ
 وبكلِّ وجهٍ ضاحكٍ عند الردى
 قلمُ الحقيقةِ في زنادِ مُقاتلِ
 أمَّا العراقُ فإنه دارُ العلاءِ
 مهاجرتُ فيه الخطوبُ فجندهُ..
 سيفٌ بزنادِ الحقِّ ما يوماً نبا
 أرضٌ كأنَّ رجالها عند الوغى
 وكانهم زيتٌ بقنديلِ العلاءِ

يا حسين

لوّخ لي بضيائك لأطمئنّ على سلامة زيارتي

سَيِّدِي، زدت إدراكاً أنك تراني، فأهرول الى حيث ضريحك، وما أن أمدّ يداي لمسك شبك مرقدك.. وعيناى تخضر وهي تحدق هُنيهة الى ريتاج جدتك، يخفق القلب وتلقي المآقي ما جمعته من دموع الجرح، فأشعر بأن العمق الذي وصلته في معرفتك لا يحدث في حياة الانسان الا مرة..

فكان الضريح: ثمار بيتي.. ومعرفتك: زورق قلبي.

سَيِّدِي، اذا قدموا لك يوماً ورقة بيضاء فلا توجل طلبها إنها مظلمة طوتها دموع عبدك الخادم، وهو يحفر في عشقك لعله يعثر على باب الدخول الى رحمتك، فلا شفيع له دون أبوابك. هائل وعظيم هو انتظاري تحت قبة عطاءك الذي لا ينفد.. وورائي والى جانبي أضواء الزائرين تحبو اليك، وعلى شفاههم حكايات وتوسلات وحسرات كبيرة منذ ان عاتبهم الوطن بأوجاعه.. واوجعهم جروح كانت على قلوبهم تسحق أرواحهم ويعدون سنين تخلّى الامان عن بيوتهم.. الا الامان في مدينتك باقٍ.. فمدينتك ما عرفت الا باسمك، وما عرف لها وجه غير وجه مرقدك.

فكانت مدينتك: وطن الاحرار.. ومرقدك محطات التأين

سَيِّدِي، ان الضوء المنعكس في وجوه زائريك إنما هو الضوء الاعظم الذي يمحي الذنوب ويقتل المعاصي في القلوب، ويرفع من فوق رؤوسهم طيور الوجد. فمن يستطع أن يهبهم كل هذا الضوء غير مقدسك..

فكان مقدسك: جنة الكون.. وزيارتك مسيرة الى جنة الخلد.

سَيِّدِي، لم ينفد ما في من تضرعات، وأنا ما زلت أقلبُ فهارس القلب بفصاحة مملوءة بالدعاء الى الله باسمك.. مخلوطة بتراب ضريحك وهذا ما لا تطيقه نار جهنم وخزنتها. فترك بي بقايا ماء الوجه كي أخافك، وطيب جسدي ببقايا تراب زائريك ليكون عنواناً لشفاعتك. ونبتني بإشارة منك تشفي أوجاع حزني.. لوّخ لي بضيائك لأطمئنّ على سلامة زيارتي.. سأنتظر ما حييت تحت قبتك حتى تضيء لي قلبي، وأموت على شفاعتك.

فكانت زيارتك: شفاعاة.. وترايك شفاء



حيدر عاشور



برويها/ أحمد الكعبي

قصة قصيدة قل يا أيها الكافرون لا أعبدُ ما تعبدون

للشاعر الاديب جابر الكاظمي

في جباههم (لبيك يا حسين) نعم جعل منهم سفراء للنهضة الحسينية المباركة. أقيمت المجالس في المهجر رغم قلت الإمكانيات الإعلامية والمادية والمعنوية ولكن ما كان الله ينمو. وقد برز في الساحات أدباء وشعراء وخطباء ومنشدين لهم قدر ومنزلة في الأداء والامكانية وحسن السلوك ودمائة الاخلاق وومن يؤثرون في المجتمع، ومن هؤلاء الشخصيات الشاعر الكبير ذاع الصيت الحاج جابر الكاظمي صاحب القصائد الخالدة في الارحاء المعمورة، فضلا عن الأصوات التي نقلت لنا هذا الشعر الحسيني المؤثر في النفوس.. النظم للقوافي بشكل جيد وخيال واسع يحتاج لمن يردده على المنابر ليكون أنشودة حب للمحسوب ومن تلك الأشعار قصيدة (قل يا أيها الكافرون) نقف عندها لنعرف كيف كتبت؟ وأين قرأت؟ وما هو التأثير الحاصل من خلالها في المستمع؟ اتصلت هاتفياً بالرادود القدير الحاج الملا جليل الكربلائي (دام توفيقه) وحدثني قائلاً: (كنا في الكويت عام

عندما يكون الشاعر ذا رؤية قرآنية، وصاحب روح إيمانية، ومن أهل الادب والمعرفة ترى قوافيه تختلف عن غيره في الطرح والمضمون المكنون في صدره وقلبه ومشاعره وهذا ما وجدناه في كوكبة من شعراء المنبر الحسيني المبارك، الذين وظفوا مواهبهم وثقافتهم الشعرية والأدبية والفكرية في صياغة القصائد الحسينية لتكون شعاراً وهاجاً عند الجمهور الحسيني. ومن الرموز الذين وظفوا فكرهم وأدهم وثقافتهم ليكون مميزاً بقصائده بين المجالس الحسينية والمواكب العزائية في العالم الإسلامي الشاعر الحسيني المعروف الحاج جابر الكاظمي خلال فترة الثمانينات والتسعينات في ظل الظروف الصعبة التي مر بها العراق من حكومة الجور والظلم والاستبداد (حكومة البعث الغاشم). عندما مُنعت المجالس الحسينية منذ عام 1980م منعاً باتاً، وهجر العراقيون إلى إيران كان للامام الحسين (عليه السلام) ذكر وتسييح للذين هجروا بغير ذنب او خطيئة.. إنها الحب الذي جعلهم في دائرة الاتهام، والعشق المرسوم



قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون
قالها جدي المختار وأقولها يا أشرار
لا أعبد ما تعبدون

للنهضة سبط المصطفى

يردد بصوته الهادر

يهتف يا عباد الوثن

بعزمي عليكم تائر

ما أهد أيدي الكل رجس

ما أبايع الكل فاجر

ويترفع اليملك شيم

عن كل زعيم وكافر

المهوت لكم يا عبيد

ولكم غزى في الوعيد

لا سبيلاً غير النار

وأقولها يا أشرار

١٩٩٩م / ١٤٢٠ هـ في مجلس حسينية الرسول الأعظم
الكربلائية، وكان بجاني الشاعر الحسيني الحاج جابر
الكاظمي، نستمع الى قارئ القرآن وهو يتولوا قوله تعالى
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) التفت للكاظمي
وقلت له: أبا علي هذه الآية الكريمة نستطيع أن نوظفها في
قصيدة من قصائد ليالي العاشورائية من المحرم الحرام؟
قال وكيف؟ قلت له أنظر (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ
مَا تَعْبُدُونَ) رددتها باللحن مرتين! فقال الكاظمي مكملًا)
قالها جدي المختار * وأقولها يا أشرار) ثم يعود لا أعبد
ما تعبدون .

وجعل القصيدة عن لسان الإمام الحسين (عليه السلام)،
عندما خاطب جيش اللعين (عمر بن سعد) في كربلاء يوم
العاشر وذكرهم بجده عندما خاطب كفار قريش وقال لهم
لا أعبد ما تعبدون من الاصنام والاثان، وانا الحسين بن
علي (عليهما السلام) لا أعبد أصنامكم وأوثانكم (يزيد بن
معاوية عليه اللعنة وسوء العذاب) ولا أركع للدعي ابن
الدعي (عبيد الله بن زياد) لعنة الله عليه.

هكذا تبلورت الفكرة، وكُتبت القصيدة، وقرأت في ليلة ١٤
محرم الحرام عام ١٤٢٠ هـ وصارت من القصائد الخالدات
لدى محبي أهل البيت عليهم السلام في العالم الإسلامي
ويقول الشاعر في البيت الأول من القصيدة:

الى روح الشهيد السعيد
السيد سلطان محسن هاشم البطاط
الشجاع اليتيم الذي تولت دفنه ملائكة السماء

حيدر عاشور



فرّ، ليرى نفسه وحيداً في حياة صعبة لا ترحم يتيما مثله، يحمل حسرة أزمنةٍ مُرّة.. لا يستطع بها أن يطفى غضبهُ الهائج بفقدان أمه وهو ابن سبعة أيام. مستسلم كشجرة كُبرت وتهاوى عليها الزمان، وهي مُثقلَةٌ بالهموم والحرمان. ضيعت هذه الشجرة في هبوب عاصفة رياح الانتفاضة الشعبانية والده الذي اصبح مطارداً من قبل نظام أسود لا يفرّق بين الحق والباطل.. نظام عجيب لم ير العالم مثل عشقه لرؤية دم أبناء وطنه. فمضت كل سنينهُ بالوحدة والحرمان في بيت ممتلئ بالأوجاع وتزوره الذكريات في كل لحظة.. أحاديث سمعها عن أمهِ التي تعذبت عند ولادته، وعن أبيه البطل الذي قاوم غربان البعث، وهاجر إلى ايران، وهو يعدّ الأيام كي يتحرر العراق من أكبر قاتل لشعبه.

كان مجاهداً حشدوا مجهولاً
في سجلات السياسيين معروفاً
في سجلات السماء. قاتل بغيره
وشرف كأنه يحمل رسالة في
دمه ينثرها بطولات في كل
معركة يخوضها لتحرير أو تطهير
أهلنا وانفسنا من (داعش)
الإرهابي..



أفزع ما يسمع، وهو في صمته وانطفاء ابتسامته كأنه ناسك أو رجل دين كبير عليه مسؤوليات الكون كلها، لكنه لا يريد مكاشفة بل يبحث عن حق حرمانه من عائلته. فالغربان قد قبرت، والافعى أخرجوها من الحفرة، وتم قطع رأسها.. ووالده ما أن شم عطر العراق، وأغتسل بشط العرب، وضم على صدره ابنه الوحيد، لكن سريعاً ما شيعته البصرة إلى مثواه الأخير. والدنيا الصغيرة ارتضت ان تكبر (سلطان) وحيداً، واحداً من مخاليق العراق، حائر كالرجال الذين يبحثون عن شمس حريتهم في ركاب تركته -أمريكا وإسرائيل- وحلفاؤهما، فاستعان بأخر أمل من فتوى النجف الأشرف.. كأنه عاش أياماً مغيبة تلامس شغاف قلبه الذكريات، وتحرك ما بقي من صبره، فقد عاش الدرس الأخير، وعليه ان يتلقى درس اليوم من بحر المرجعية الدينية العليا، ويتسلق طريق العلم ليكون شاباً تشير اليه أصابع أهالي قضاء -المدينة- البصرية بالرجل الصالح، ونسل من أنسال الاطهار، له من الحظ والبخت ما يسعد به الآخرين من حوله، فكبر ولمعة أصدافه فوق تراب البصرة، وهو يطير نحو عالم العقيدة والمذهب، لا يريد أن يهبط كي يرى نقطة ضوءٍ تشير إلى طريق الشهادة.. الشهادة التي نبتت بذرة في قلبه، وكبرت في روحه، ونظم

ديني او مذهب من مذاهب علماء الله على ارضه. فصال رجال الحق وحجّموا كل اثم وباغ وخائن.. ومن زمرة الرجال الأوفياء كان "السيد سلطان".. سلطان وحدته التي انفجرت سلاطين من القوة والولاء، حمل اسم ابيه، وتراب الامام الحسين (عليه السلام)، كأنه حامل زماً من الوحدة، وقلاعاً من الصبر، وذكريات سمعها ونمت في قلبه اشواقا للقاء.. فكلما زاره الشوق لهم، ظهرت على جسده قوة وشجاعة تفوق التصور في رسمها امام المجاهدين صولات عنيفة يخترق بها سواتر (داعش) ويجندل منهم كل من يظهر أمامه.. فصولات السلطان كانت تجعل فئران (داعش) تبحث عن جحر لتختبئ من سرعة طلقاته.

لا يصدق ان الحياة سارت كما يريد لها ان تسير نحو الشهادة واللقاء المحتوم بمن يجب. ويلمحة بصر استجاب للجهاد الكفائي فالتحق مع البدرين المنضوين ضمن ألوية الحشد الشعبي مقاتلا.

كان تطوعه للجهاد علامة فارقة وجريانا صامتا. لم يترك وراءه غير زوجة صالحة وبيت شيده "ال البطاط" له عسى ان يخرج من عزلة الوحدة. فالفتوى المقدسة في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات كانت الشفاء التام لكل ألم عاشه، بها خلع ثياب الدنيا ولبس لباس الاستشهاد، ولع في طريق الجهاد بطلا هصورا يشبه الأسد في صولته على الفريسة.. واحياناً يلقبونه بالصقر الهائج لما يجمله من سرعة بديهية، وذكاء مجاهد ميداني خبر سوح القتال.. والحقيقة هو فتى لم يحمل السلاح بيده منذ ولد وحيداً يتيماً لا يملك سوى ذكريات مفجعة. وطالعه ينتظره بأيام لا تقل فجاعة عن وحدته الازلية.

قلادتها على نهج وعقيدة إمامه الحسين (عليه السلام). كبر مع وحدته، ومضت كل السنين يحلم بيوم اللقاء الابدي بالمنتظر البهي، يملأ مساءه ونهاره بالذكريات، فليس هناك من أحد يُعانقه، سوى شكواه لمن بقي في هذا الكون وحيداً.. وعلامات طريقه الذي اختاره وضحت، فسبب الله له الاسباب ليفتح بيتاً ويملاً وحدته بزوجة، لكن القدر رسم له أن يرى نفسه رجل واقف وحده. لم يرزق، ولم ير صور أمه وأبيه في ذريته.. فكسر عارضة الوحدة بالانتماء الى وحدة السماء، وتفجر من حفرة الوحدة بالحياة نحو الآخرة. هدأت رغبة الخوف في نفسه، واستسلمت روحه لسرادق من العلم والمعرفة والطاعة العمياء للمرجعية الدينية العليا متنفسه الوحيد بالحياة.. لا يهادن عليها ولا يسمح لاحد ان يمسه بالكلام الجارح او التزييف الذي يشوّه وجهها ناصع البياض. كان العشق لكل ما هو إمامي وعقائدي ومذهبي ينمو في داخله بصوت الامام الحسين (عليه السلام) الشهيد المخلد الذي ما زالت ملائكة السماء تطهر زواره ليكونوا جديرين في مس تراب جدته.

حتى جاء زمن ان يكون في طليعة المجاهدين من أجل الدين والوطن والمقدسات بعد ان علت اصوات الباغين ورفعت الرايات السود، وزحفت أفاعي الشر -الداعشي- الإرهابي على ارض العراق، تهب، وتحط، وتزحف بحفيفها السام والحارق على كل ما مسمى باسم اسد الله الغالب. فعاثوا في الارض ذبحا وحرقا وتهجيراً. ولكل فعل رد فعل خاصة في الحق الالهي. من هذا المنطلق الالهي انطلقت فتوى الجهاد الكفائي لسيد النجف والعراق والعالم السيستاني لصد كل متجاسر على حقوق العراقيين بلا تمايز بين طائفة او معتقد

﴿ كان سلطان مجاهداً حشدياً مجهولاً في سجلات السياسيين

معروفاً في سجلات السماء. قاتل بغيرة وشرف كأنه يحمل

رسالة في دمه ينثرها بطولات في كل معركة يخوضها لتحرير

أو تطهير أهلنا وانفسنا من (داعش) الإرهابي.. ﴾

رفرفت من بين كل هذا الجحيم رايات النصر غررتها فوق القمم العالية أسود بلون الحلم يشبهون الارض، الا جسد الاسد السيد(سلطان محسن هاشم البطاط) لم يظهر فقد اصبح جسرا للانتصار والقضاء على (داعش) بأجمعه بقاطع عمليات الصقلاوية، وتحريرها وتطهيرها بعد ان ذلّ اهلها على يد شيوخ الكفر والرذيلة وقيامهم بمجزرة قتل جماعي باستخدام غاز الكلور ضد الاهالي والحشد الشعبي والقوات الامنية والجيش المحاصرين في منطقة الصقلاوية بمدينة الفلوجة.

ولأن السيد "السلطاني" وحيد في الحياة استشهد غريبا وحيداً. لم يعثر على جثثانه ولم يبين له قبرٌ. فعاش وحيدا غريباً واستشهد غريباً وحيداً.. وكأن ملائكة السماء تولت دفنه، فلم يبق من ذكره الا ذلك النبض في قلوب من أحبوه عن قرب.. يستحق هذا البطل البطاط ان نفتخر به ويفتخر به العراق، وتفتخر به المرجعية الدينية العليا.. ويُنْبئ له تمثال للشموخ والصمود والصبر والشرف وتسرد قصة حياته.. ليكون عنوانا لهذا الجيل التائه الذي لا يميز ما معنى أن تكون عراقياً حوزوياً وسط كل هذا الركام....



كان "سلطان" جنديا حشدويا مجهولا في سجلات السياسيين معروف في سجلات السماء. يقاتل بغيرة وشرف كأن العراق هو -السيستاني والشيعة- بل أكثر من ذلك كان يرى كل أهل قرية وقضاء ومدينة عراقية هم اصل العراق واصل الشيعة.. كأنه يحمل رسالة في دمه يثرها بطولات في كل معركة يخوضها لتحرير او تطهير أهلنا وانفسنا من (داعش) الإرهابي..

بهذه الشجاعة عرفته كل سواتر الصد الحشداوية، وكل معركة كان له فيها بصمة مقاتل الذي لا يقهر ولا يعرف لتراجع معنى.. هذا ما سجلته سجلات انتصارات الحشد المقدس في كل المعارك التي شارك فيها. وما سجلته في آخر معركة له أن "سلطان البطاط" كان يشعر بأن يومه أزف ووقت اللقاء اقترب.. فكان يكثر من دعاء الفرج متوسلا بالمنتظر القائم، وهو صائم شهر رمضان يقيم فرائض واعمال ليلة عظيمة اهتز بها عرش الرحمن بضربة المجرم ابن ملجم على هامة الإمام (علي عليه السلام) المقدسة.. كانت ليلة موحشة فشق نور فجرها عن هجوم بالمفخحات الحية والسيارات المملوغة والانتحاريين بأبشع صورة قتالية خبيثة سجلها تاريخ الإرهاب العالمي.. فالصقلاوية ارض العراق لا يمكن أن يأخذها الأندال من عصابات الإرهاب الدواعشي. كان المهجوم عنيفاً.. وكان دوره انقاذ ما يمكن انقاذه من المجاهدين فالموت اليوم شهادة اللقاء مع المطبور في المحراب أسد الله.. شدته غيرته وانتفض واقفاً وحمل سلاحه وبدأ يجندل المفخخين على مدى بصره، ويمهّد الطريق ويفتح ثغرة للصمود، وبسلاحه كان يعيق ويؤخر المصفحات الداعشية القاتلة، وما أن التأم شمل الحشد الشعبي، وبدأ الصد المهجوم المضاد بشكل موحد ومشارك.. كان سلطان يفعل فعله ب(داعش) يصول بهم صولات جبارة.

وما أن أشرقت شمس قضاء الصقلاوية بمحافظة الأنبار يوم الثلاثاء الموافق (٧ / ٧ / ٢٠١٥ م المصادف ٢٠ / رمضان / ١٤٣٦ هـ) مع بريقه وأشعته الحزينة والممتلئة بدماء ودخان الانفجارات، ظهرت ساعة الحسم فقد



بقلم: حسين النعمة

أي جسد في الزلازل مطمئن؟!!

"العقل السليم في الجسم السليم"، هذه المقولة قاعدة رياضية تنتهي لمسامع عامة الناس لكن الساعي لتحقيق هذه المعادلة هو المهتم بدوام جسده سليماً معافىً من الروماتيزم والعضال والتشوية، اي ما يتطلب منه العناية بهيكله العظمي وعضلاته ومحياه..

ورُبَّ سائلٍ يسأل عن اثر الانسان المتدين، لكن عقيدته ضعيفة؟ فهو يقيم الصلاة يومياً ويصوم ويأتي الزكاة ويتصدق ويحج و...؛ لكن فكرته عن النبوة ضعيفة وعن المولى (جل علاه) ضعيفة وعن اهل البيت (عليهم السلام) ايضاً ضعيفة، فأن مشي ذلك الانسان يكون اشبه بمشي الكسيح الذي يتكسر باقل ضربة لان هيكله العظمي ضعيف، ويشغل تفكيره اية شبة تأتيه إن لم تحطم معنوياته،

ولا شك ان علماءنا أدر كواهمية ذلك، ففي محاضرة توجيهية كنت مصغ لها عن سلامة دين المسلم في دوام محافظته على عقيدته وتفقهه (العبادات) وأخلاقه، كان المحاضر حذقاً حينما شبه محاور المحافظة على دين المسلم منا بجسده، فهو يشير الى أن العقيدة واصول الدين كالهيكال العظمي أما الفقه والعبادات كالعضلات في الجسد، فيما شبه الاخلاق بمحيا الانسان ومحاسنه الجميلة.

» الإنسان الذي يود أهل البيت (عليهم السلام) يجب أن يكون صاحب عقيدة قوية وعقائد قوية وأخلاق طيبة.. «

موعزا ذلك الى هشاشة عقيدته مستشهدا بمقولة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) عن المؤمن: "المؤمن في الزلازل وقور"، اي مستقر مطمئن غير مضطرب. ونوّه رجل الدين عن الانسان الذي لديه ولاء شديد جدا للنبي (صلى الله عليه واله) ولأهل بيته (عليهم السلام) ولاءً مطلقاً، انه يتحلى بعقيدة متينة؛ لكن عباداته ضعيفة بمعنى انه في صلاته يراوح، وفي الصيام يسارق وفي الزكاة يجادل يكون هذا الانسان ذا عضلات هزيلة بالرغم من قوة عظامة فهو قليل الحركة وقليل الاجر ويأتي يوم القيامة وهو قليل الثمار لم يجن ارباحا كثيرة في الحياة الدنيا رغم ولاءه الشديد.

أما الانسان الذي عقيدته قوية وفقهه وعباداته قوية ايضاً، لكن أخلاقه ضعيفة، فهو ملتزم بالحقوق الشرعية ويتمتع بولاء مطلق لكنّه قاس في التعامل قليل الرحمة والتلطف والمجاملة كثير الشكوك والزعل والخصومات مشبه ذلك بالإنسان الذي يتمتع بقوام جميل لا يتمتع بمحيا مقبول تكره مجالسته والناس تنفض من حوله. من هنا اشار الدين الحنيف الى أن الانسان الذي يود أهل البيت (عليهم السلام) هو الذي يحوي الثلاث، لديه عقيدة قوية ليصد اية شبهة او اشكال يصادفه، ويتمتع بعبادات قوية وفقه متين ليستطيع مساعدة نفسه والآخرين، كما يتحلى بأخلاق طيبة جميل في دينه يتمتع بالرفقة والرحمة والسجايا الحسنة.

شريعة الإعلام (2-2)

من فكر العلامة المحقق
الشيخ محمد صادق الكرباسي

الإعلام في اللغة: هو الإخبار بالشيء بغرض أخذ العلم بالموضوع، وفي الاصطلاح: هو الإخبار بقصد الإشاعة لغرض ما بالوسائل المعدة لذلك. وهو مأخوذ من أعلم بمعنى أخبر، تقول أخبر زيد عمراً بأن العدو قد هاجم البلدة، ولكن الإعلام من حيث التطبيق والتعامل هو: "عملية إيصال ما يهم إيصاله من الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليكون له مردود في الغرض الذي من أجله أريد إشاعة الخبر"، والخبر من وجهة نظر الإعلاميين هو الإخبار بأمر فيه شيء من الغرابة أو خلاف المتوقع، ولذلك يمثلون دائماً بأن الخبر هو أن تقول: "الإنسان عضّ الكلب"، أما إذا قلت: "الكلب عضّ الإنسان" فليس بخبر لأنه أمر مألوف، وأما الأول فليس بمألوف.

حتى تُمرّر الكثير من تلك المحرّمات، وتأتي القوانين الدولية لتُحرّم على الدول نقض المعاهدات ومخالفة الاتفاقات.

ومما يجزّ في النفس أنك تعيش في عالم يقال عنه أن التعامل يتم بازدواجية المعايير، ولكن الصحيح أنها ليس بازدواجية التعامل والمعايير بل هي موحدّة المعايير

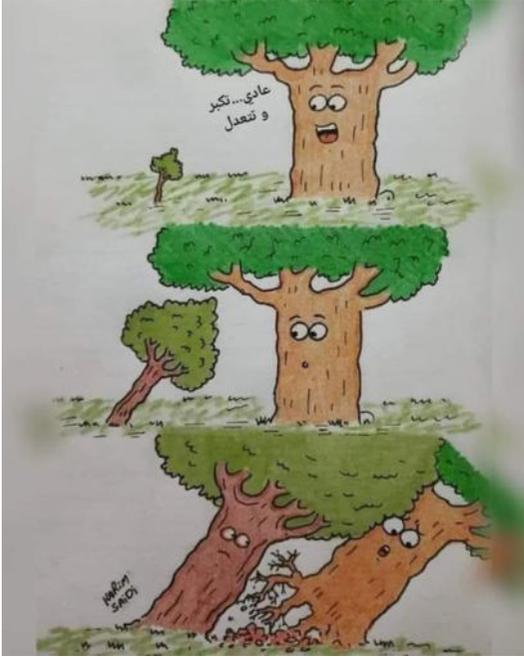
قد يُلاحظ المرء من جهة أخرى أن أحدهم يطلق كلمة على لسان أحد كبار المسؤولين ليفتحل أزمة سياسية وينشغل العالم بها لتتمر من خلالها صفقات تجارية ومعاهدات أو اتفاقيات بل وتتمر الكثير من القضايا التي لا ترتضيها الشعوب إن كانت تعيش حالة من الاستقرار بعيداً عن الاضطرابات المفتعلة، وتنشغل

والتعامل ولكن الوسائل المستخدمة قد تروج لها باسم الديمقراطية أو الارهاب أو حرية التعبير أو ما شابه ذلك وإلا فان الغرض الأول والنهائي هو المصلحة الذاتية دون غيرها من المعايير وإنما تلك، فهي وسيلة تجارية أو بالأحرى دعاية يستخدمها تجار المال والسياسة بترويج إعلامي مباشر أو غير مباشر عبر عميل أو مستأجر.

وأوّد هنا أن أشير الى هناك عصابة تحكم العالم من وراء الكواليس ويمكن مشاهدة نشاطها في كل يوم وفي كل بقعة من بقاع العالم وعندما تبحث عن خيوطها وارتباطاتها تجدها ما يحدث في أقصى الشرق فانه يرتبط الغرب وما في الوسط يرتبط بالشمال أو الجنوب، وما من مشكلة حدودية إلا وتتعلق بمسألة النفط مثلا، أو فتنة تتعلق بمناجم الألماس وهكذا وهلمّ جرّاً، والإعلام هو اللولب الأول والأخير إذ تجد الوسائل الاعلامية تركز من حيث تشعر وهي الغالب، أو لا تشعر فيمن هي مغلوبة على أمرها - والتي لا يمكن أن يحسب لها حساب - ناشطة في هذا الاتجاه ثم تحمد وتوجه الى غيرها وتتحوّل الى مرحلة أخرى لتكمل مسيرتها المتشددة ويتحقق ما لم يمكن تحقيقه إلا باستخدام الإعلام.

لقد تحدث ذات يوم قزم من أقزام الأنظمة الحاكمة عن هلال شيعي وهو يعلم سلفاً لا بد له أن يعتذر، ولكن عليه أن يطلق هذه الكلمة لتبنى عليها الأسس، ويأتي وبعدها ليعتذر أو يحرف كلامه وبعد أشهر يأتي بوم آخر وينسب كل الشريحة الى نظام معين وهو يعلم كذب مدّعا كما يعلم انه مجرد تأجيج له آثار سلبية ولكن الصحيح انه يعلم أن هذا هو المراد، ويأتي بعد ذلك كصاحبه يعتذر ويصلح الأخطاء، ولكن هناك مراكز دراسات يفترض عليها أن تأخذ المعلومة وتبنى عليها أسساً علمية وموضوعية لتقول أن هذا التوجس لم يأت عن فراغ ولا بد وأن يكون هناك ما يدعو الى مثل هذا التوجس، وتخرج الدراسة تلو الأخرى ويأتي دور المفكرين ذو القوالب الخشبية لتعتمد هذه الدراسات وتصيغ منها فكرة وتصورها كأنها قضية واقعة وحقيقة ملموسة، وعلى اثرها تذهب

المؤسسات الصانعة للقرارات السياسية للتعامل مع هذه الأفكار والدراسات وتضع الخطط لمكافحة مثل هذه الفكرة المصطنعة على حساب الشعوب أو الدول التي لا تخضع لهيمنة الغول أو العنقاء، وتعمل أقبية أرباب الحرب على الاستعداد لشن الحرب وتوزيع التهم على هذه البقعة أو تلك وتساوم عليها مساومة التجار وتبيع الأفكار والأعمال بأطنان من الأوراق الذهبية أو براميل النفط السوداء، فإن اتفقوا بعد أخذٍ ورَدٍّ على الأسعار والبضائع ومدّة التسليم والتسلم صغت لهم الأرزلام والعالم، وإن لم يتفقوا من على الطاولة أو من تحتها زجرت أبواق الحرب واشتغلت مصانع الراجمات والصواريخ والسلاح وفي كلا الحالتين، فالمنشار جارٍ على طبيعته يأخذ في الكرّ والفِرّ، وبالطبع الإعلام اللولب الأول والأخير، والمرافق والمستشار خير منفذ ومعين لهذه الخطة، ولكن يأتي السؤال من الذي يحكم، وهذا السؤال يعرفه تلك الزمرة التي تحاول أن تغطي على هذه المؤامرات التي لم تعد تسمى بمؤامرات بعدما أصبحت طافية على وجه البحر ولكنها تدعي أنها مؤامرات وتأتي لنا بمصطلح تلو الآخر لتقول أن نظرية المؤامرات قد وُلّت ولا يصح أن يعتمد على ذلك، نعم انهم يصدّقون أنها ليست مؤامرات، إنها حقائق نشاهدها ونذكرها لحظة بلحظة رغم أنهم يرددون ويصرحون لنا أرجوكم لا تدكوا الحقائق، ابقوا على غفلتكم فإنّنا على الأبواب، تلك الزمرة تنسب من يتكلم عن الحقائق بالمؤامرات وتأتي وتفند فكرة المؤامرات وهي التي تطل برأسها من هنا وهناك من بلدان الضحية لتتحمل وزر تلك المخططات بتحليل مأجورة لا سامحهم الله، ودماء الشعوب وجرائم هتك الأعراس ونهب الثروات تقع على عاتقهم وهم جزء من الإعلام، فمتى يتحرر الإعلام ويرجع الى حضيرته وحضارته، بأمل ذلك اليوم. ندعو الله عز وجل أن يحقق الحق وينصر أهل الحق ويجعلنا منهم.



لا تتركوا أولادكم يألفون المعاصي بحجة أنهم صغار فيكبرون عليها ويصبح الامر اكثر صعوبة..



صورة وتعليق:

زعيم الحوزة العلمية السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره) يأمر صلاة الميت على احد علماء الحوزة العلمية في الصحن اعلي المطهر في خمسينيات القرن المنصرم.

يقول ساحة الشيخ الراحل محمد حسين الصغير (رحمه الله) وكنت قد خاطبته (مصبراً له):

"كان السيد السيستاني عند اغتيال آية الله الشيخ مرتضى البروجردي وآية الله الشيخ ميرزا علي الغروي قد أغلق ديوانه العلمي والإفتائي، وامتنع عن مقابلة الناس، واقتصر على المستشارين، فقلتُ له:

إن هذا يؤول بأنه احتجاج سياسي، وأنت بعيد عن هذا المناخ

فقال: مالي وللمرجعية ليتني قد بقيت كأحد رجال الدين، ذلك أستاذنا الشيخ حسين الحلي عاش بعيداً عن الأضواء، ومات سعيداً لم يتحمل أية مسؤولية، ما هذه المشاكل؟ وما هذه الابتلاءات؟..

قلتُ له: سيدنا: لا بد من متصد يتصدى لشؤون المرجعية، وأنت كالشيخ حسين الحلي بعيد عن الأضواء أيضاً والمرجعية هي التي طلبتك، ولم تطلبها أنت.

وكررت الطلب في فتح ديوانه وممارسة أعماله بحدود، وأنا أخشى التأويل السياسي فخاطبته:

فقل لأبي الرضا لا زلت حصناً وريف الظل.. متضح الصراط

(أصل براءة) في كل شيءٍ فهلا قائل بـ (الاحتياط)

المصدر: كتاب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مسيرة ألف عام

بعضها ظلم

بعض صفات الناس سيئة تدفع بصاحبها الى ظلم الآخرين، وذلك إما سلوكاً اعتاد عليه أو تطبعاً استحسنته لغاية في نفسه قد تكون نتيجة ضعفه أو تحييده ظلم الآخرين وفي هذا قال الإمام الحسين (عليه السلام): "إياك وظلم من لا يجد عليك عوناً إلا الله" .. فلماذا يرى بعض الناس أنفسهم ملائكة لا تخطيء، ويرون غيرهم شياطين؟ فالكلمات الجارحة ظلم، وكسر الخاطر ظلم، وسب الناس والتعالي عليهم ظلم، وحرمان الناس من حقوقهم ظلم، والافتراء على عباد الله بالكلام الباطل ظلم، كذلك تصنيف الناس حسب مزاجك ظلم..

في الانتظار

حيدر السلامي



أجب سائلك

ما للوقت لا يمر إلا ببطء شديد؟! كأن ثقلاً من حجر أو حديد يجثم على رئتني الآن.. أ فهل بقي في العمر بقية لأنفس يومك الموعود؟!..

لا أخالك تضنّ عليّ بنظرة ولو خاطفة يطمئن بها قلبي وتقرّ عيني ويسكن روعي. لست من البعد إلى هذا الحد، ولا أستحق من الجفاء كل هذا الكم المرعب.

أتوسم في الربيع خيراً، فينقضي دون لقاءك.. أحيل إلى الخريف بغيتي، فينجلي ولا أثر لاخضرارك على أوراقه اليابسة ورياحه العابثة حسرة على فراقك. أطمع بتوهج الصيف ولهيبه، أتماهى معه، فعسى أن يرمد ذنبي المستمر، ويلاّم قلبي المنفطر، لكنه يمضي إلى وجهته غير ملتفت إليّ، أنسرح بأمنياتي وأحلامي على جليد الشتاء، أتساقط مع المطر قطرة قطرة، بيد أني لا أراك.

أتلخل أصوات الداعين إليك، أتسلل إلى حشرات صدورهم، أستحمّ في مسيل دموعهم، أتضوّع بعبير أكفهم، أتمرغ بتراب أقدامهم، أسجد متى يسجدون، أعفر خدي حيث يعفرون، ومن تلقاء نفسي ألقى عليك تحياتهم، وأؤدي إليك أمنياتهم، وأرجو لنفسي ما يرجون لأنفسهم.. فمتى تجيب سائلك؟! وإلام تردّ منتظريك?!..

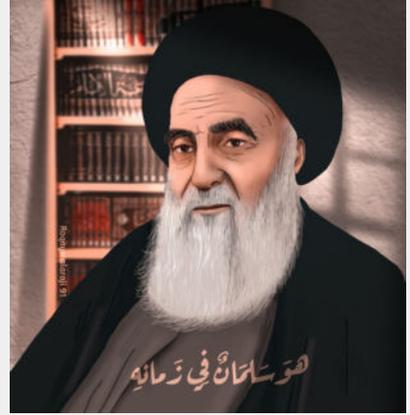
هُوَ سَلْقَانُ فِي زَمَانِهِ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفُهَيْدِيِّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْإِمَامِ الرِّضَا «عليه السلام» فَقَالَ: "إِنِّي لَا أَلْقَاكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، فَعَقَّنْ أَخْذَ عَالَمٍ دِينِي؟

فَقَالَ «عليه السلام»: «خُذْ عَن يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وَكَانَ يُونسُ عَالِقاً مِنْ عُلقَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ «عليهم

السلام»، كَمَا وَرَدَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا «عليه السلام» فِي حَقِّهِ أَيُّ يُونُسَ: «يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ سَلْقَانُ فِي زَمَانِهِ». فَيُونُسُ كَانَ رَجُلًا عَالِقًا قَعِيهَاً، وَأَلْجَلْ ذَلِكَ أَرْجَعُ لَهُ الْإِمَامُ الرِّضَا «عليه السلام» وَأَسَارَ لَهُ كَمَرْجِعِيَّةٍ دِينِيَّةٍ.

أَنَّ الْمَرْجِعِيَّةَ الْفُبَارَكَةَ بِمَثَابَةِ صَامِ الْأَقَانِ وَالسِّيَاحِ الْقَنِيعِ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى الْقَذْحِ الْحَقِّ وَعَلَى دَيْقُومَتِهِ وَاسْتِمْرَارِهِ.



في ضيافة العتبة المقدسة



تكريماً لهم ورعاية لهذه الشريحة الخاصة استضاف المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي نخبة من تجمع المعاقين في العراق في مجمع سيد الشهداء الخدمي التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وبحسب السيد سعد الدين البناء فقد استضاف سماحته وفد المعاقين من التجمع بوفد ضم ٢٥ معاقاً وبرفقتهم ضيوف يساعدهم عن الحركة وزار الوفد الإمام الحسين (عليه السلام).. مبيناً ان العتبة المقدسة تحرص على رعاية مختلف الشرائح المجتمعية مشيراً الى وجود برنامج لاستضافة الاخوة تضمن مناسكا للدعاء والزيارة والتبرك وجلسة حوارية في سيرة اهل البيت (عليهم السلام).

فيا تقدم الوفد بشكره وامتنانه لتلبية الدعوة واستضافتهم وتقديموا بوافر الشكر لساحة المتولي الشرعي.



إعلان هام لأبنائنا الأيتام:

تدعوكم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة / قسم الإعلام / إعلام وثقافة اليتيم.. أصحاب الأفكار الخلاقة من شريحة الأيتام دون سن الـ (18)، ومن كلا الجنسين ومن جميع المحافظات العراقية، للمشاركة في مهرجان (غيث الوري) المقام بمناسبة ولادة سيّد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام).. ضمن مسابقة فقرة المتحدّث المؤثر (TED).

تهدف المسابقة إلى اكتشاف الطاقات الذكيّة التي يمكنها مشاركة وسائل التفكير الإبداعي لتغيير وجهات نظرنا واحتضان إنسانيتنا المشتركة، فضلاً عن دعم الأيتام وتطوير مواهبهم واستعادة الثقة بأنفسهم.

معايير التقديم:

- تقديم أفكار تستحقّ الانتشار وتقدّم للجمهور رؤية فريدة.
- توضيح شيء جديد للجمهور، شيء لم يسمعوا به من قبل.
- التعرّف على طرق مبتكرة لحلّ المشكلات وتجاوز الصعوبات.
- يُعطى المتحدّثون (15 دقيقة) كحدّ أقصى لعرض أفكارهم وسرد قصصهم.
- يتم اختيار (3 فائزين) من قبل اللجنة المشرفة على المسابقة.
- ترسل المشاركات المصوّرة فيديوياً إلى قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة عبر معرّف التلكرام (@Notification_center14)، ويتمّ اختيار الجيّد منها.
- آخر موعد لاستقبال المشاركات هو يوم (2023/2/1).

